



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الاتصال
تخصص اتصال و علاقات عامة



تأثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على
التحصيل العلمي لدى التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ ثانوية شمومة محمد بعين تادل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص :
اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:

قابلة
للإيداع

مجاهد حنان



من إعداد الطالبة :

❖ جرورو فاطيمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	(جامعة مستغانم)	محمد سعيد بعلي	الأستاذ
مناقشا	(جامعة مستغانم)	عماري بوجمعة	الأستاذ
مشرفا	(جامعة مستغانم)	مجاهد حنان	الأستاذة

السنة الجامعية : 2022/2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبدالحميد بن باديس - مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الاتصال
تخصص اتصال و علاقات عامة



تأثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على
التحصيل العلمي لدى التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية شمومة محمد بعين تادلس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص :
اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:

مجاهد حنان

من إعداد الطالبة :

جرورو فاطيمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا

محمد سعيد بعلي (جامعة مستغانم)

الأستاذ

مناقشا

عماري محمد (جامعة مستغانم)

الأستاذ

مشرفا

مجاهد حنان (جامعة مستغانم)

الأستاذة

السنة الجامعية : 2022/2021



شكرو عرفان

نشكر الله عز وجل على ما أعاننا عليه من قصد و يسر من مسير و رزقنا
من العلم ما لم نعلم و أعطانا من القوة و المقدرة ما نحتاجه للوصول
إلى هذا المستوى و إتمام هذا العمل المتواضع .

نتقدم بخالص الشكر للأستاذة المشرفة "مجاهد حنان" على كل ما قدمته
لنا من إرشادات ،

كما نشكر كل من علمنا حرفا و كل أساتذتنا الذين فتحوا لنا باب العلم
و المعرفة و أروشدونا إلى طريق الصحيح .

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي الكريمة أطال الله في عمرها وختمها
بالصلحاحات أعمالها

التي سهرت من أجل أن أبلغ هذه الدرجة العلمية

إلى جدتي المتوفية ورحمها الله

إلى جميع إخوتي وأخواتي أمينة عبد الله وسهيله

كما أهدي عملي هذا إلى الدكتور مجاهد حنان وإلى طلبة

اتصال وعلاقات عامة

وإلى كل من ساندني طيلة القيام بهذا البحث العلمي .

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على التحصيل العلمي حيث تم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات ، وقد ركزنا في أخذ عينة على تلاميذ ثانوية "محمد شمومة بعين تادلس" وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تتمثل في أنماط استخدام التلاميذ للقنوات التعليمية في زيادة تطوير العملية التعليمية لديهم ، و أيضا تطوير الكفاءات لتحسين مستواهم الدراسي .

و من هنا يمكن القول أن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة تتمثل في تحقيق اشباعاتهم و رغباتهم و استخدامها خاصة في الموضوعات التعليمية و الثقافية ، كما تختلف طرق التفاعل معها حسب درجات استيعاب الدروس بعد استخدامها بدرجات متفاوتة و المحتويات التي تبثها هذه القنوات التعليمية .

Résumé de l'étude

Cette étude visait à identifier l'impact de l'utilisation des chaînes éducatives via YouTube sur la réussite scolaire, où l'outil questionnaire a été utilisé pour collecter des informations, et nous nous sommes concentrés sur le prélèvement d'un échantillon sur les lycéens "Mohamed Shammoah à Ain Tadles" et cette étude s'inscrit dans les études descriptives qui sont représentées dans les modèles d'utilisation des canaux du processus éducatif par les élèves pour développer davantage leur processus éducatif, ainsi que pour développer des compétences pour améliorer leur niveau scolaire.

À partir de là, on peut dire que les résultats atteints grâce à l'étude sont de réaliser leurs gratifications et leurs désirs et de les utiliser, en particulier dans les sujets éducatifs et culturels, et les façons d'interagir avec eux diffèrent selon les degrés de compréhension des leçons après leur à des degrés divers et les contenus diffusés par ces chaînes éducatives.

مقدمة :

تشكل وسائل الإعلام بحكم طبيعتها و تفاعل الإنسان معها أداة من أدوات التربية كونها تعكس جوانب متعددة من ثقافة المجتمع العامة و لا سيما أن مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة على الأسرة أو المدرسة فحسب , بل أصبحت وسائل الاعلام من المؤسسات التي يتلقى منها التلميذ أضعاف ما يتلقاه في مدرسة أو من أسرته كما أصبح لها دورة في تنشئته الجيل تنشئة اجتماعية انطلاقا من أهميتها التأثيرية في نمو الأفراد و تطورهم المعرفي و السلوكي حيث تتمثل هذه الوسائل في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب التي تساعد على توصيل المعلومات و الاتجاهات و المواقف و المهارات المنتظمة في مادة التعليمية إلى المتعلمين و بالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا و إن اختلفت المستويات , كما أنها تساعد على إبقاء المعلومة حية في ذهن المتعلم و تبسط له استخدام عبر وسائل الإعلام الحديثة .

و في الآونة الأخيرة لاحظنا تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط في العملية التعليمية حيث يسعى القائمين على هذه القنوات إلى نقل و إكساب التلاميذ المعارف العلمية السليمة و العادات . وهو ما سنتطرق له في هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على تأثير استخدام التلاميذ للقنوات التعليمية عبر اليوتيوب على التحصيل العلمي لديهم ، عليه قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول

نجد في الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي الذي يشمل مجموعة من العناصر التي تتمثل في الدراسة الاستطلاعية و إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و أيضا الفرضيات ، كما تطرقنا إلى أهميتها و أهدافها ، و تناولنا أسباب اختيار الموضوع و تحديد مفاهيم الدراسة و عرضنا بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع و أيضا مجتمع البحث و عينة الدراسة ،

كذلك استخدمنا المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات و أيضا حدود الدراسة ، و في آخر الفصل أخذنا لمحة عن نظرية الاستخدامات و الاشباعات ، ثم الفصل الثاني بعنوان الإطار النظري حيث قسمناه إلى مبحثين ، تناول المبحث الأول موقع اليوتيوب و الذي انقسم بدوره إلى أربع مطالب ، تمثل المطلب الأول في مفهومه و نشأته ثم

المطلب الثاني خصائصه و في المطلب الثالث سلبياته و ايجابياته ، و المطلب الرابع التعليم الرقمي عبر اليوتيوب ، أما المبحث الثاني كان بعنوان التحصيل العلمي حيث تضمن ثلاث مطالب ، المطلب الأول حول مفهومه و في المطلب الثاني دور المدرسة في التحصيل العلمي أما المطلب الأخير ، فتطرقنا إلى أبرز أهدافه.

و في الفصل الثالث بعنوان الإطار الميداني الذي شمل عناصر متمثلة في تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية في المحاور و المتمثلة في السمات العامة للعينة و متابعة موقع اليوتيوب ، أيضا استخدام التلاميذ القنوات التعليمية عبر اليوتيوب و الاشباعات المتحققة منها ، كذلك تأثير القنوات التعليمية على التحصيل العلمي لدى التلاميذ و في الأخير تطرقنا إلى أبرز نتائج العامة للدراسة .

فهرس المحتويات

الشكر و العرفان

الإهداء

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالأجنبية

المقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية..... 11
2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها 12
3. فرضيات الدراسة..... 14
4. أسباب اختيار الموضوع..... 14
5. أهمية الدراسة..... 15
6. أهداف الدراسة..... 15
7. الدراسات السابقة..... 15
8. مفاهيم الدراسة..... 17
9. منهج الدراسة..... 20
10. أدوات جمع البيانات..... 20
11. مجتمع البحث..... 21
12. عينة الدراسة..... 22
13. حدود الدراسة..... 22
14. الخلفية النظرية للدراسة: نظرية الاستخدامات والإشاعات..... 22

الفصل الثاني:إطار النظري للدراسة :

- المبحث الأول : موقع اليوتيوب 28
- المطلب الأول:مفهوم ونشأة موقع اليوتيوب..... 28
- المطلب الثاني:خصائص اليوتيوب..... 29

المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات اليوتيوب 31

المطلب الرابع: التعليم الرقمي عبر اليوتيوب..... 35

المبحث الثاني: التحصيل العلمي..... 37

المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي 37

المطلب الثاني : دور العائلة في التحصيل العلمي لدى التلميذ..... 38

المطلب الثالث : دور المدرسة في التحصيل العلمي..... 40

المطلب الرابع : أهداف التحصيل العلمي..... 42

الفصل الثالث : الإطار الميداني

-تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية 44

أولاً: السمات العامة للعينة..... 45

ثانياً : متابعة موقع اليوتيوب..... 46

ثالثاً: استخدام التلاميذ القنوات التعليمية عبر اليوتيوب و الاشباكات المتحققة منها... 53

رابعاً : تأثير القنوات التعليمية على التحصيل العلمي لدى التلاميذ 56

-النتائج العامة للدراسة..... 63

الخاتمة..... 65

قائمة المصادر و المراجع..... 66

الملاحق..... 69

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسات الاستطلاعية مجموعة هي التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث وحيث أنها بمثابة السنة الأولى التي تتركز عليها الدراسات الميدانية تهدف إلى استطلاع عن الظروف المحيطة بالظاهرة الموضوع الدراسة والتعرف على أهم فروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق ويرى اتجاه الآخر في الدراسات الاستطلاعية أنها تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة في تسلسل التفكير الإنساني بوجه عام يساعد في الربط والتحليل والتفسير العلمي الذي يضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة وهذا نوع من البحوث هو أكثرها تعقيدا ومشقة للباحث لما يتطلبه من فحوصات الذاتية ومهارات استدلالية على درجة عالية من الكفاءة والإتقان ومن أبرز أهدافها صياغة مشكلة البحث تمهيدا لإجراء بحوث أخرى أكثر تعمقا و أيضا تنمية فروض البحث من خلال الإجابة عن تساؤلات التي طرحها الباحث في دراساته الاستطلاعية. و في بحثنا هذا قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة 08 مارس 2022 على عينة استطلاعية مكونة حيث تمثلت عدد الدراسة الذين يشاهدون قنوات التعليمية عبر اليوتيوب من تلاميذ ثانوية محمد شمومة بلدية عين تادلس المتكون عددهم 752 مفردة حيث تم استخدام أداة الاستبيان من أجل جمع البيانات لمعرفة مدى مشاهدة تلاميذ القنوات التعليمية عبر اليوتيوب, و قد توصلنا إلى النتائج التالية :

ان نسبة الذين يشاهدون القنوات التعليمية عبر اليوتيوب كانت 50% و نسبة الذين لا يتابعون القنوات التعليمية وهي 50%.

2-الإشكالية :

تعد شبكة التواصل الاجتماعي من مخرجات التطور التكنولوجي حيث ألغت حواجز الوقت و المسافات من خلال نقل النصوص الصوت و الصورة عبر وسائط مختلفة ، و تعد هذه الأخيرة خدمة كونية جديدة ، فهي التي تشجع على مهارات اكتساب معطيات علمية جديدة. في ظل تطور التكنولوجي السريع لوسائل الاتصال بجميع أشكالها و أنماطها ظهرت العديد من المواقع الإلكترونية التي أسهمت في تعزيز العملية التعليمية و لعبت دور حلقة الوصل بين المعلم و التلميذ .

و من أبرز هذه المواقع التعليمية نجد موقع اليوتيوب الذي يعد من أهم الشبكات الخاصة بالتواصل الاجتماعي حيث أرسل أنماط جديدة في التدريس عبر القنوات التعليمية في اختصاص بعرض الفيديوهات و إيصال المشاهدة المرئية و المسموعة .

حتى برزت مجموعة منها أصبح لديها متابعين بالملايين من كافة أنحاء العالم و يعود السبب في ذلك إلى جمع بين التعليم والترفيه بعيدا عن التكرار و الملل و إيصال المعلومة بشكل تقني و حديث و ليس تقليدي و هو عبارة خدمة مجانية تسمح للمستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو و تحميلها و التعليق عليها و المشاركة أيضا و ذلك على الحواسيب الشخصية أو الهواتف الذكية .

و قد لقي رواجاً ناجحاً في مساهمة القدرة على العمل شرح بعض المواد والمناهج و استخدام في المشاهدة السابقة فتقريباً كل محتوى اليوتيوب يعمل على نشر المعرفة و الثقافة وذلك باعتبار محتوياته من أهم المصادر التوعوية التي تساعد علة الإلمام بالحقائق و المعلومات من أجل تنمية مدارك الإنسان .

و هذه شبكات تواصل الاجتماعي أحد أهم تكنولوجيات الاتصال الحديثة و المتطورة التي تساعد الإنسان في توطيد العلاقات مع الأفراد خاصة بين المدرسين و التلاميذ التي أحدثت تنقلات كبيرة مما وفرت لهم مجالات عديدة ومختلفة و أيضا تسهيل في عملية التدريس .

و لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم أنما متنوعة و عديدة فيمكن استخدامه في مختلف المواضيع الدراسية و ذلك في تعليم مختلف أنواع العلوم و عرض التجارب العلمية أيضا بحث عن مصادر تعليمية التي تخدم الدرس و من أفضل الميزات اليوتيوب وظيفة البحث الموقع للمعلمين .

و هذه البوابة تسمح للوصول إلى مجموعة من الأشرطة الفيديو التعليمية حيث تقوم الدولة بإنشاء قنوات بغرض رفع مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ في جميع مراحل الدراسة عن طريق عرض مجموعة من البرامج التي تقوم بالشرح المواد الدراسية و ذلك باستخدام أحدث الوسائل التعليمية .

و دائما ما يحرص القائمون على هذه القنوات على أن تتراوح مدة البرامج الواحد المخصص لشرح أحد الدروس ما بين ثلاثين دقيقة كحد أدنى و خسارة أربعين دقيقة كحد أقصى وذلك لضمان عدم فقدان التلاميذ تركيزهم بحيث تقدم قنوات حلقات تعليمية لجميع مواد أساسية المقررة على تلاميذ فان برامج التي يتم تقديمها تستخدم لغة بسيطة للمخاطبة وفي بعض الأحيان تستخدم رموز و الإشكال ورسومات للتوضيح أكثر .¹

و هذا هو الجانب الذي نعالجه في هذه الدراسة وهو استخدام التلاميذ للقنوات التعليمية عبر اليوتيوب وتأثيرها على تحصيلهم العلمي،وعليه نطرح السؤال التالي :

-ما مدى تأثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في التحصيل العلمي لدى التلاميذ ؟

يتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- 1- لماذا يستخدم التلاميذ موقع اليوتيوب في التعلم ؟
- 2- ما هي الاشباع المحققة لدى التلاميذ من استخدام القنوات التعليمية في اليوتيوب ؟
- 3- ما طبيعة القنوات التعليمية التي يفضل التلاميذ متابعتها عبر اليوتيوب ؟
- 4 هل تساعد الدروس المقدمة عبر هذه القنوات التعليمية في فهم و حل التمارين ؟
- 5 ما درجة استيعاب الدروس بعد متابعة التلاميذ للقنوات التعليمية عبر اليوتيوب؟

¹ وداد سميحي ، أمينة قجالي ، أهمية القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تعزيز تعلم اللغات الأجنبية ، مجلة جامعة الأمير عبد القادر ، العلوم الاسلامية ، قسنطينة الجزائر ، المجلد 33 ، العدد 2 ، السنة 2019 ، ص757.

3- فرضيات الدراسة :

استنادا إلى الدراسة الاستطلاعية وكذا إشكالية الدراسة وتساؤلاتها يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

- 1- تؤثر القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على التحصيل العلمي لأفراد العينة .
- 2- يستخدم أفراد العينة القنوات التعليمية عبر اليوتيوب لاشباع حاجة الفهم و الاستيعاب.
- 3- يتفاعل التلاميذ مع محتوى القنوات التعليمية عبر اليوتيوب
- 4- أفضل القنوات اليوتيوب التي تحمل نسبة كبيرة في المتابعة و هي التي تبت محتوى مادة الرياضيات .
- 5 - إن الدروس المقدمة عبر القنوات التعليمية تساعد على فهم و حل جميع الواجبات المنزلية و التمارين و مواضيع الامتحانات.

4- أسباب اختيار الموضوع :**أ -أسباب ذاتية :**

- سهولة في استخدام هذه المواقع من إدراج مقاطع الفيديوهات المختلفة
- الاهتمام الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام واليوتيوب بشكل خاص و ما يمكن أن يحدثه من تغيرات خاصة في الجانب التعليمي
- الرغبة في معرفة واهتمام بالتكنولوجيات الحديثة خاصة موقع اليوتيوب

ب -أسباب موضوعية :

- الدور الفعال الذي يلعبه إعلام الجديد وقنوات التعليمية في تأثير على التلاميذ
- استخدام التلاميذ و كذا المدرسين مواقع اليوتيوب بشكل مكثف حيث تمكن تسهيل في عمليات تبادل المعلومات و الأبحاث من خلال إدراجها في قنوات التعليم المختلفة.
- قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت تأثير القنوات التعليمية عبر اليوتيوب.

5- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من كونها تبحث في موضوع التعليم الرقمي الذي يصنف ضمن المواضيع الهامة و الحديثة في الوقت الراهن هذا من ناحية و من ناحية ثانية تأثيراته على العملية التعليمية بشكل عام , كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين استخدام تلاميذ الثانوية للقنوات التعليمية عبر اليوتيوب و التحصيل العلمي لديهم باعتباره مؤشر من مؤشرات نجاح العملية التعليمية.

6- أهداف الدراسة :

- 1 . الدور الفعال الذي يلعبه اليوتيوب في الدعم التحصيل العلمي لدى التلاميذ بالتوفير مصادر و معلومات في المراجعة و انجاز الواجبات المنزلية .
- 2 . التعرف على أبرز المواضيع العلمية التي يتفاعل معها التلاميذ الثانوية.
- 3 . الدور اليوتيوب في تحصيل الوعي الثقافي لدى التلاميذ .
- 4 . اعتماد على المعرفة الرقمية و الأجهزة الذكية في استخدام العملية التعليمية للإكمال المعلومات وتوضيحها.
- 5 . معرفة الاسباعات المحققة في استخدام موقع اليوتيوب لدى التلاميذ

7- الدراسات السابقة:**الدراسة الأولى :**

دراسة إسماعي لشافه و حسان بن شنفا بعنوان "استخدام الطلبة الجامعين لموقع اليوتيوب و الاشباعات المحققة منه" و هي مذكرة مقدمة الاستعمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في إكمال الجماهيري و الوسائط الجديدة تحت إشكالية هل تفاعل طلبة الماستر بقسم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة مع مضامين اليوتيوب ؟

بحيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على دوافع الطلبة الجامعيين في متابعتهم لقنوات اليوتيوب و كذلك معرفة أهم الموضوعات التي يتفاعل معها الطلبة الإعلام و الاتصال

أيضا التعرف على أهم عادات و أنماط شاهدة الطلبة الجامعيين لمضمون قنوات اليوتيوب كذلك تقديم رؤية على واقع تفاعل طلبة الماستر مع مضمون قنوات اليوتيوب.

وقد توصلت الدراسة أن القنوات اليوتيوب تلعب الدور الفعال الذي يلعبه الإعلام البديل حيث أصبح الكثير من التصنيف الطلبة يشاهدون مواضيع اليوتيوب بنسبة عالية جدا فكل من الطلبة الجامعيين و فضاءات الإعلام البديل و العكس على الربط بينهما و ذلك من خلال العلاقة القائمة على أساس التأثير في بلوك الطلبة عن طريق التفاعل القائم بينهم ².

الدراسة الثانية:

دراسة نصر الله وبحميدة بعنوان " دور الرقمنة في إثارة الدافعية لإنجاز و في رفع من درجة التحصيل الدراسي للطالب الثانوي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية

ومن أبرز هذه الدراسة تحسيس الممارسين التربويين بأهمية متغير الرقمنة في عملية تربوية و أيضا هذه الدراسة تبين دور الرقمنة في تحسين المتعلم من حيث درجة الاستعداد النفسي و تحصيله المعرفي و لهذا يأمل الباحث أن تؤدي نتائجه الى تبني أسلوب العصرية في إدارة الصف التربوي أيضا تجويد طرق التدريس بشكل عام و تدريس العلوم بشكل خاص و ذلك من خلال تسميم الدروس من خلال إدماج للرقمنة .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التحصيل الدراسي و الدافعية لإنجاز لدى الفئة المبحوثة حين تم استخدام الرقمنة في الدراسة أيضا إيجاد الفروق بين الجنسين في درجتين الدافعية و الانجاز و التحصيل الدراسي و كذلك إبراز المستحدث التكنولوجي وسيط بيداغوجي في العملية التعليمية أيضا إبراز العلاقة الارتباطين بين استخدام الرقمنة والدافعية لإنجاز و التحصيل العلمي ³.

²إسماعيل بوشافة وحسان بن شناف، استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب والإشباع محققة منه، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بقسم العلوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2018-2019.

³نصر الله وبحميدة، دور الرقمنة في إثارة الدافعية لإنجاز في رفع من درجة التحصيل الدراسي لطالب الثانوي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2017-2018

الدراسة الثالثة:

دراسة باشر أشرف الدين لعور الصابر بعنوان "استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب و الاشباعات المحققة منه دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي"،مذكرة بحث مكملة لني شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة و اعلام الكتروني .

تمثل أهداف الدراسة إلى معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب و أيضا التعريف بدوافع استخدام الطلبة لهذا الموقع كذلك كشف عن الاشباعات المحققة من ذلك جراء استخدام لموقع اليوتيوب .

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة و التي تمثلت في أن الطلبة الجامعيين في جامعة العربي بن مهدي يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم حتى يتصفح الطلبة الموقع بنسبة 43% بشكل يومي و أن الفترة المسائية هي أكثر الفترات تصفحا ، أيضا بينت هذه الدراسة أن غالبية الطلاب أكدوا في مجملهم أن المضامين الاجتماعية هي الأولى في استخدامهم للموقع و توجههم له من ثم مضامين العلمية ثم المضامين النفسية و الرياضية و الترفيهية و مضامين أخرى ، كما جاءت وسيلة استخدام المتصفح موقع الهاتف الذكي بنسبة 49,60% و هو ما يفضله الطلبة عموما لخصوصية هذا الجهاز و سهولة حمله .

8- تحديد المفاهيم :1. القنوات التعليمية

لغة: هي طبعة التدريس و التعليم إلا انه لا يحل بأي حال من الأحوال محل المدرس و المحاضر⁴.

اصطلاحا : هي فكرة التعليم عن بعد أن معظم عمليات الاتصال التربوي يبين المعلم من جهة و المتعلم من جهة أخرى هذا النوع من القنوات التعليمية تقوم على فكرة المؤسسات النظامية و هذا ما يميز التعليم عن بعد و المؤسسات المستشار إليها في التعريف قد تكون

⁴نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي للقاهرة، ص8

مدارس عليا من اجل زيادة كفاءة التعليم المقدم من خلاله بما في ذلك إمكانية الحصول على شهادات معتمدة تعليميا⁵.

إجرائيا: هي اتصالات تفاعلية و التي قد تكون متزامنة أو غير متزامنة في نفس الوقت أو في أوقات مختلفة و التفاعل الهام للغاية و توفر تفاعل مناسب للمتعلمين مع بعضهم.

الإجرائي : نقصد بالقنوات التعليمية تلك الوسيط او الصفحة المتوفرة عبر اليوتيوب والتي تبث محتوى له علاقة بالمواد التي يدرسها التلميذ في الثانوية

2 . اليوتيوب :

لغة: موقع الويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجانا و مشاهداتها عبر البث و مشاركتها.⁶

اصطلاحا: هو موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني و هو يسمح بتدرج في تحميل و عرضها من الأفلام العامة يستطيع الجميع مشاهداتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لي مجموعة معينة بمشاهداتهم.⁷

إجرائيا : هو أداة تواصل اجتماعي و ممتازة في حالة أرادة إيصال الرسالة واضحة عن فكرتك أو منتجك أو توجهك السياسي فنستطيع تصور أنها أفلام القصيرة .

3 . التلاميذ :

لغة : جمع تلامذة وتلاميذ خادم الأستاذ من أصل العلم أو الفن أو الحرفة.⁸

⁵ أحمد على الراضي، التعليم الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2010م، ص105
⁶ محمد فرج صالح العبد اللات ، أثر استخدام اليوتيوب والفيديو في تحصيل الطلبة الجامعية الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، المجلد رقم 11، العدد 34، كلية العلوم التربوية، جامعة الأردنية، سنة 2018 م ، ص10.
⁷ خالد غسان يوسف المققادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية الموقع التواصل الاجتماعي وأبعادها على الوطن العربي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، صفحة 43

⁸ تعريف و شرح و معنى التلميذ بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع معجم الوسيط اللغة العربية المعاصر الرائد لسان العرب www.almaany.com/ar/dict/ar-ar%8AA%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B0/ 2022/05/30 على ساعة 6:47.

اصطلاحاً : هو شخص الذي يتهياً لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي وألزاماني كما يجب أن تتوفر فيه فدرات و اهتمامات و عادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له مع مراعاة قدرات و استعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه .⁹

إجرائياً : هو ذلك الشخص الذي يزول دراسته بثنائية شمولية بعين تادلس. اضافة

4 . التحصيل العلمي:

لغة: هو الحاصل أي تكرار الشيء الواحد بالحفاظ مختلفة و قد لا يخلو من مغالطة أحياناً.¹⁰

اصطلاحاً : هو جملة من المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح في أغلب التعريفات متداخلة و مختلفة فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقد و هناك من يرى أنه كلما تحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل الفعل المدرسي و بطريقة مقصودة أو خارجها بطرق غير مقصودة .¹¹

إجرائياً: يعد التحصيل العلمي من أهم النشاطات العقلية للتلميذ، فمن خلاله يظهر التلميذ تفوقه الدراسي و مدى استيعابه للمعلومات الدراسة.

5. التأثير :

لغة: من الأثر و هو بقية ما ترى من كل شيء و ما لا يرى بعدما يبقى علاقة يقال خرج في إثره و أثره ، أي بعده في أن قوة الأثر تعني التأثير .¹²

⁹خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة المجستير في الادب العربي، كلية الادب، جامعي بد الحميد بن باديس، 2015، ص5

¹⁰ تعريف و شرح و معنى تحصيل بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع المعجم الوسيط و من هنا نطلع على الرابط www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%d8%AA%D8%Ad%d8%B5%d9%8A%D9%84/

يوم 2022/05/30 على ساعة 6:55.

¹¹قنيتش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بالمستويات التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة

مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران، ص51

¹² فاروق عبد الله كريم ، الاستحسان و نماذج من تطبيقاته في الفقه الاسلامي ، الطبعة الأولى ، دار النشر لبنان ، سنة 2012 م ، ص143.

اصطلاحا : هو القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا يرى إلا من خلال الأثر الذي ينتسب في إحداثه دون استخدام القوة و السلطة الرسمية .¹³

إجرائيا : هو القدرة في إحداث التغيير على الآخرين و ذلك من الأثر الذي ينتسب في إحداثه.

9- منهج الدراسة :

يتمثل المنهج في تحديد السياق الزمني الذي ينتمي إليه المشكلة المبحوثة فهو المنهج الملائم الذي يعتمد على أداة الاستبيان **فقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي و ذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة و من أبرز الدوافع التي تما اتخاذها من أجل اختيار هذا المنهج بحيث يساعد على وصف الكمي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالمشكلة أو ظاهرة أو أرقام لها دلالة في علاقة الدراسة و أيضا يساعد في اتخاذ قرارات صحيحة متعلقة بالدراسة من خلال تقديم إيضاحات و الشروح خاصة بها أيضا معظم البحوث العلمية تعتمد على مبدأ الفرضيات تستخدم المنهج الوصفي لأنه يساهم بصياغة الفرضيات العلمية .¹⁴**

10-أداة البحث : لقد استخدمت في دراستي أداة الاستبيان ،حيث تعتبر هذه الأخيرة تقنية مباشرة لجمع المعطيات الكمية من الميدان باستخدام وثيقة الأسئلة التي يتم ملؤها من طرف المبحوثين كأداة لتجميع المعطيات هدفها الحصول على أكبر عدد ممكن من المعطيات الكمية بغية مقارنة بينها باستخدام أساليب إحصائية ، فقد قمنا بتوزيع 120 استمارة تم استرجاع منها 107 استمارة فقط.¹⁵

صدق الاستبيان :

تم تحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق إجراء تحكيم من الأساتذة قسم علوم إعلام و الاتصال ومن بينهم:

¹³ مرزاق بلباله ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعية على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ، سنة الجامعية 2018م-2019م ، جامعة محمد خبضر بسكرة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، ص14.

¹⁴ أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، دار النشر الطبعة الرابعة السنة 2003، ص95
¹⁵ لمياء مرتاض نفوسي ، ديناميكية البحث في العلوم الانسانية ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، سنة 2015 ص 141.

د/صفاح أمال فاطمة الزهراء :أستاذة محاضرة أ بجامعة مستغانم.

د/بعلي سعيد : أستاذ محاضر أ بجامعة مستغانم.

بناء على آراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات المقترحة لهذه الاستمارة و ذلك ب تغيير بعض الأسئلة و الإضافة بعض الاقتراحات و ذلك بوضعها في إطار النهائي من أجل صدق الأداة.

11- مجتمع البحث:

يعتبر مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث فهو جميع العناصر ذات علاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إن يعمم عليها نتائج الدراسة لذا فان الباحث يسعى إلى اشتراك جميع الأفراد المجتمع لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيرا بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم جميعا،وعليه فان مجتمع البحث الذي أختارته في هذه الدراسة يتمثل في جمهور تلاميذ الطور الثانوي والذي كان عددهم مقدر ب 752 تلميذا حيث قمت باختيار 120 مفردة من المجتمع الكلي للتلاميذ.¹⁶

12- عينة الدراسة :

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث و الممثلة لعناصر المجتمع الأفضل تمثيلا بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على مجتمع بكامله و عليه قد اعتمدت في دراستي على عينة عمدية قصدية لأنها العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل قصدي من قبل الباحث على أفراد للوصول إلى نتائج صريعة لاتخاذ قرارات ضرورية للرغبة للوصول إلى

¹⁶موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،تدريبات عملية ، دار القصبه للنشر،الجزائر ، سنة 2004م،

نتائج دقيقة , حيث أن العينات خطوة أساسية في البحث العلمي و ذلك باختيار طريقة قصدية من طرف الباحث و يتدخل في تحديد الأفراد الذين تشملهم عينة الدراسة .¹⁷

13- حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في حدود المكانية و الزمنية إضافة إلى حدود بشرية في تلاميذ ثانوية جميع الشعب و التي تمثل في ما يلي:

أ . حدود المكانية : اعتمدت الدراسة على جمع بعض المعلومات من قوائم الاستبيان على عينة من التلاميذ ثانوية محمد شمومة بلدية عين تادلس للأطوار التعليمية الثلاثة .

ب . حدود الزمنية : كانت الدراسة في فترة 18 ماي 2022

ج . حدود البشرية : تتمثل الحدود البشرية في عينة من التلاميذ ثانوية شمومة بلدية عين تادلس المتكون مجموع عددهم 752 تلميذ .

14- الخلفية النظرية للاستخدامات و الاشباعات :

ظهرت بحوث الاستخدامات و الاشباعات منذ الأربعينات من القرن الماضي على يد لأزارسفلد و بعض زملائه و منذ بداية السبعينات بدأت تتبلور أبعاد هذه النظرية و التي تقرب على فكرة رئيسية مفادها أن الجمهور ينجذب إلى الأنشطة معنية من مضامين وسائل الإعلام بهدف إشباع حاجات معنية ظهرت أهم الإسهامات النظرية و الأمر بقية لهذا التقليد في كل الو م أ و السويد و جاءت الانتقادات من بريطانيا و توالى الدراسات الامبريقية القائمة على هذا المنظور سواء بالتسليم بافتراضه أو إعادة النظر فيها كما أصبح هذا المنظور التقاليد العريقة في دراسة الجمهور و خاصة في المنطقة العربية من قبل الباحثين في حق الإعلام و الاتصال.

افتراضات النظرية:

¹⁷محمد حسن غانم ، مناهج البحث في علم النفس الاجتماعي ، المكتبة المصرية للطباعة ، دار النشر و التوزيع ، سنة 2004 م ، ص21.

و قام كل من بتلخيص افتراضات هذا المقترح في شكل نظرية أصبحت أساسها و يفترض هذا المنظور أن الدور الذي يقوم به الفرد في المجتمع و مختلف أدواره الأخرى تخلق لديه دوافع يسعى إليها تلبيةها بمختلف الوسائل و من بينها و سائل الإعلام و يمكن لنفس محتوى الإعلامي ليحقق رغباته

مفاهيم النظرية :

يعتمد هذا المنظور على مجموعة من المفاهيم هي:

1. الدور: بمعنى استخدام الإعلام من طرف الناس هو مجرد انعكاس لأدوارهم في المجتمع.

2. العمليات النفسية:

و تعني مدى تورط الأفراد في استهلاكهم لمحتويات الاعلام أحلام اليقظة جراء التعرض للمحتويات البعيدة عن الواقع.

3. الإشباع التعويضي : يشير إلى مدى إشباع الدوافع و الحاجات سواء كانت معرفية أم وجدانية و التي لا يمكن إشباعها بالوسائل الطبيعية لذلك يتم ألجوء إلى وسائل الإعلام.¹⁸

الدوافع و الحاجات :

يستخدمان المصطلحات بصفة متبادلة من قبل الباحثين و تتحدد الدوافع باختلاف العوامل البيولوجية و النفسية أو الاجتماعية و يعمل الفرد على إشباع هذه الحاجات بمختلف الوسائل و من بينها وسائل الإعلام

¹⁸ العربي بوعمامة وآخرون، الإعلام القيمي بين النظرير والطرح الإمبريقي، نظرية الاستخدامات والإشباعات ، دار النشر، طبعة الأولى لسنة 2020، ص392، 394

أهداف نظرية استخدامات و الاشباعات :

و ضمن هذا النسق فان النظرية تحقق ثلاث أهداف رئيسية تتمثل في :

- 1 . محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلامو ذلك بالنظر إلى جمهور النشيط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجاته
- 2 . شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الاشباعات المحققة من هذا التعرض
- 3 . التأكيد على نتائج استخدام و سائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري

النقد الموجه إلى نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

بعد صياغة فروض النظرية و الإعلان عنها ظهرت العديد من الانتقادات لهذا المنظور أهمها :

- 1 . اهتمام النظرية بالخصائص السيكولوجية على حساب إبعاد الاجتماعية
- 2 . اعتماد على استجاباتالأفراد الجمهور و نتائجها كان أدلة على حاجات الأساسية
- 3 . تعدد الحاجات و الدوافع و عدم الاتفاق عليها من قبل الباحثين
- 4 . اعتقاد بان التعرض لوسائل الإعلام مخطط له و هو في غالب الأحيان عرضي تلقائي كما أن المشاهدة برامج معنية قد يكون بينهما التعود أو النظر لشعبياتها
- 5 . اعتبار الجمهور فعالا و بإمكانه الإفصاح عن دوافعه و حاجاته.¹⁹

¹⁹ محمد عبد الحميد، نظرية الإعلام والاتجاهات التأثير، الطبعة الثانية، دار النشر و التوزيع القاهرة 1 يناير 1997 ص

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المحتوى
الإطار النظري
مقدمة
المبحث الأول: موقع اليوتيوب
المطلب الأول :مفهوم ونشأة موقع اليوتيوب
المطلب الثاني: خصائص اليوتيوب.
المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب
المطلب الرابع: التعليم الرقمي عبر اليوتيوب.
المبحث الثاني: التحصيل العلمي
المطلب الأول : مفهوم التحصيل العلمي .
المطلب الثاني: دور العائلة في التحصيل العلمي لدى التلاميذ
المطلب الثالث: دور المدرسة في التحصيل العلمي
المطلب الرابع : الأهداف التحصيل الدراسي

مقدمة:

يشهد العصر الحديث ثورة معرفية هائلة في المجال التكنولوجي والتقني الذي ظهرت معه العديد معه المستحدثات التكنولوجية المتنوعة التي دفعات بخطة حديثة للأمام بتطوير العملية التعليمية الأخذ بها نحو أدوار جديدة تزيد من كفاءتها كنا ساهمت في مواجهة التحديات التي تقابل القائمين على العملية التعليمية التي من أبرزها الزيادة في إعداد التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة الأمر يدعو إلى ضرورة الاستعانة بالأجهزة والمواد التعليمية الحديثة وتنويع طرق التدريس وحفز التلاميذ على الإقبال استخدام الوسائل التقنية في التعلم، حيث تستطيع القنوات التعليمية أن تمارس دور هاماً في نقل المعلومات عموماً، والتعليم والتدريس خاصة، ونتيجة الفوائد التي يمكن أن تأديها القنوات التعليمية في المجالات التربوية والاتصال الإنساني،²⁰ ومن هنا تطرقنا في الإطار النظري إلى خطة البحث المتكونة من ثلاث فصول والتي تنقسم كل فصل إلى ثلاث مطالب

²⁰ عبد الرحمن المطيري، تقويم فعالية برامج القناة التربوية الكويتية ، مجلة واد النيل لدراسات والبحوث ، العدد 09، يناير

المبحث الأول : موقع اليوتيوب

المطلب الأول : مفهوم ونشأة موقع اليوتيوب

مفهوم اليوتيوب :

إن وسائل التواصل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من المواقع والمنصات الموجودة في الانترنت و التي تساهم في تسهيل و تحقق عملية التواصل والاتصال بين البشر في شكل افتراضي لا سيما تبادل المعارف والمعلومات فيما بينهم و ذلك من خلال الصور أو الفيديوهات أو الرسائل أو التعليقات ، فهي مساحة افتراضية في شبكة الانترنت يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية و استعمال الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونه من ذوي الاهتمامات المشتركة و طرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها وتعدد هذه المواقع بتعدد ميزاتها على غرار الفايسبوك ،التويتر ،الواتساب ، انستقرام، قوقل واليوتيوب حيث يعد هذا الأخير من بين أهم مواقع التواصل الاجتماعي إذ يتم فيه نشر مقاطع الفيديو المختلفة ، حيث تقوم فكرة هذا الموقع على امكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع تصوير الفيديو بحيث تكون مرتاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية و هو من بين المواقع الأكثر استعمالا و تداولاً بين الناس و أكثرها شعبية لدى مختلف الفئات و الأعمار خصوصا فئة الشباب والأطفال المتعلمين و هو موقع الويب .²¹

نشأة موقع اليوتيوب :

يعد اليوتيوب منصة أمريكية لمشاركة الفيديو عبر الأنترنت و مقرها في مدينة سان برونو بكاليفورنيا ، قام ثلاثة موظفين سابقون من موقع باي بال و هم تشاد هرلي و ستيف تشين و

²¹رحاب شرموطي، أثر اليوتيوب موقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، مجلة

جاود كريم بإنشاء هذا الموقع في فيبرابر 2005 ، كان هيرلي قد درس التصميم في جامعة اندينيا في بنسلفانيا ، في حين درس كل من تشين و كريم الحسابات و المعلومات معا في جامعة إلينوي في أروانا شامبين ، فعل نطاق مواقع اليوتيوب رسميا في فيبرابر 2005 كان هدف ثلاثتهم أن تكون المنصة خاصة بالمواعد و فشلوا في تحقيق هدفهم ذلك لكنهم لم يكونو يدركون أن هذه المنصة لها قدرة هائلة في استيعاب كل هذا الكم من الفيديوهات و أخذوا يتساؤلون كيف لا يستطيع الناس أن يتشاركوا فيديوهات لوقائع الفنانين و من هنا قرروا تغيير سياسة الموقع و كان هدفهم أن يصبح الموقع أول منصة تتيح لمستخدمين غير المحترفين على الأنترنت في رفع كل مقاطع الفيديو التي يرغبون فيها بكل سهولة .²²

المطلب الثاني: خصائص اليوتيوب.

. خصائص اليوتيوب:

حددت ماها صلاح أبرز خصائصها موقع اليوتيوب و التي يمكن إجمالها فيما يلي :

يضم موقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلامومقاطع تلفزيونية وأشرطة الفيديو والموسيقى.

- 1 . يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو علالموقع.
- 2 . إضافة عنوان رئيسي يصف الفيديو .
- 3 . يمكن إنشاء قنوات تعليمية لكافة متعلمين ومن هذه القنوات الموجودة بالفعل قناة اليوتيوب التعليمية.
- 4 . إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم على حدة .

²²مجدي عبد الحكيم ، اليوتيوبرز : كيف تجد قناة و تحقق الربح منها؟ ،دار النشر و التوزيع ، طبعة ثانية ،سنة 2021،ص12.

- 5 . احتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان المقطع الفيديو المحمل و الكلمات المستخدمة في وصفة .
 - 6 . يمكن الإشراف و التسجيل في قناة معينة لتصل رسالة الكترونية إلى البريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو تم تحميلها .
 - 7 . الإيجابية و التشاركية في استخدام ملفات الفيديو فيشجع اليوتيوب المستخدمين على إبداء آرائهم و تعليقاتهم و ردود أفعالهم و التشارك و التواصل حول الملفات المعروفة .
 - 8 . الإنتاج حيث يسمح موقع اليوتيوب باستقبال تعليقات و مشاركات المستخدمين دون عوائق أو حواجز عليها أو على تصفح المحتوى موجود عليها.
- كما أن من أهم خصائص اليوتيوب هو قدرة القائمين على العملية التعليمية على إنتاج مقاطع الفيديو بتكلفة منخفضة و سهولة حصول المتعلم على مايريده من خلال النقر على مقطع فيديو المطلوب ويسر عملية الرفع و النشر على الموقع .
- و تضيف أن من أهم خصائص اليوتيوب بأنه للعمل استخدام حيث ليتعدى ثلاث خطوات بسيطة وهي : أنشئ الفيديو , حمل الفيديو على الموقع , لبدء نقاش مع زملائك.²³
- و تشير إلى مجموعة أخرى من الخصائص لليوتيوب و تتمثل في :**

سبق و اهتمت العديد من الدراسات بموقع اليوتيوب و استخداماته في مجالات عدة كان أهمها مجال التعليم الرقمي حيث عنت الدراسة آدم و موريز و بيتر و دفي و باريك بابرار و مميزات اليوتيوب في التعليم الرقمي كما يلي :

- 1 . يشجع على الابتداء كونه منصة للمتعلمين للتفاعل و ليس مجرد مشاهدة المحتوى.

²³ بحث كامل عن استخدام اليوتيوب في التعليم بالمراجع متاحة للرباط التالي :

<https://www.research-ar.com/2020/07/youtube-1.html?m=1> اطلع عليه بتاريخ 2022/03/03 على

الساعة 11:30 صباحا.

- 2 . يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات و المعرفة.
- 3 . يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات و المعرفة
- 4 . يساهم في تعزيز روح المناقشة التفاعلية بين المتعلمين .
- 5 . يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة و التقييم و يعمل على بناء المحتوى و نشره للمتعلمين .
- 6 . مناسب للتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة و لا سميا كبار السن حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة .
- 7 . يعتبر أحد موارد التعليم المجانية و هذا ما يجب أن يأخذ كاو أحد أهم الاعتبارات في مراجعة ميزانيات التعليم العالي في مختلف دول العالم .
- 8 . سهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض المتقدمة للباروينت و هي منصة التعليم الالكتروني كالموديل.²⁴

المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب

إيجابيات موقع اليوتيوب :

- 1 . يساعد تطبيق اليوتيوب من عرض المواهب و الإبداعات من خلاله كما يمكن مشاركة الفيديوهات.
- 2 . يفيد اليوتيوب أيضا الأشخاص في التعريف على عادات و تقاليد و ثقافة مجتمعات مختلفة .

²⁴وداد سميشي، أمينة قجالي، أهمية القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تعزيز التعلم اللغات الأجنبية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد 02، 2019، ص776

- 3 . كذلك يساعد اليوتيوب على زيارة المعرفة و الخبرة من خلال مايقدمه من مستويات رياضية و تعليمية تفيد المتابع و المشاهد.
- 4 . و من مميزات الكبيرة داخل اليوتيوب أنه يمكن تحقق الريح بين خلاله عن طريق صنع قناة خاصة بك و تنزيل الفيديوهات و الاستفادة منها من خلال زيادة العدد المشاهدات.
- 5 . من فوائد اليوتيوب أيضا أنه ليقوم بنشر أو رفع أي محتويات تعيين أي شخص أو أفلام و فيديوهات غير لائقة أو تحت و تشع على العنف .
- 6 . يفيد كذلك اليوتيوب في التعليم من خلال مقاطع الفيديو التي تقدم المعلومات و الإفادة المتعلقة بموقع البحث .
- 7 . كذلك يقوم اليوتيوب بمساعدة الطلاب على فهم الدروس بطريقة سهلة و بسيطة من خلال أسلوب بسيط لجعل معلومات تثبيت في حضان الطلاب و التلاميذ .
- 8 . سهولة تحميل و مشاهدة المقاطع الفيديو و سيامية أن موقع اليوتيوب يتمتع بواجهة محببة من مستخدم تجعل من السهل تحميل مقاطع الفيديو و مشاهدتها .
- 9 . علاوة على ذلك ومن خلال موقع اليوتيوب يمكنك دائما التحميل الفوري في الوقت الفعلي مع توفير خيارات متنوعة للدقة أيضا .
- 10 . تنوع و غزارة المقاطع الفيديو من أي نوع و هذا الأمر طبيعي حيث يضم موقع اليوتيوب أعداد كبيرة من المشتركين من جميع أنحاء العالم و بالتالي يضم أيضا عددا هائلا من مقاطع الفيديو في معظم المجالات .
- 11 . فرص العمل إن موقع اليوتيوب ليس مجرد قناة للمشاركة الفيديو حيث يتمكن بعض المستخدمين من استمارة مقاطع الفيديو الخاصة لهم للحصول على دخل و كلما زادة عدد الأشخاص الذين يشاهدون مقاطع الفيديو الخاصة بهم تنامي دخلهم مع ملاحظة أن معدل

يختلف إلى حد ما لكن الحقيقة هيا إن موقع اليوتيوب قد إتاحة لأي شخص تحميل مقاطع الفيديو و كسب مال عبر الإنترنت.

12 . المعلومات على غرار المواقع الويب الأخرى مثل وكي يبديا أصبح موقع اليوتيوب و عبر كونه موقعا للمشاركة الفيديوهات مصدر للمعلومات القيمة بالنظافةالإمكانية التغذية الإخبارية التي يستخدمها العديد من الزوار المواقع لمعرفة ما يحدث حولها.

سلبيات موقع اليوتيوب :

يوجد الكثير من الأضرار التي يسببها اليوتيوب و التي تتمثل :

- 1 . من خلال اليوتيوب يمكن لأي شخص وضع أي محتوى أو فيديو يريده و مشاركته مع الآخرين حتى و أن كان المحتوى غير لائق و غير مناسب للمشاهدة و لا يتناسب مع عادات و تقاليد المجتمع الموجودة .
- 2 . قد يعرض على موقع اليوتيوب أيضا مقاطع فيديو للتعذيب و التخويف و الاعتداء على أشخاص و هذا قد يؤثر على مستواهم العلمي كما يؤثر أيضا على نفسيا تهم و قد يصل إلى اكتئاب .
- 3 . في بعض الأوقات قد يشاهد التلاميذ بعض المحتويات و الفيديوهات الغير المناسبة لبعض الأعمار .
- 4 . معلومات مضللة نادرا ما تخضع مقاطع الفيديو و المنشورة على موقع مثل اليوتيوب للمراقبة المسبقة و التدقيق و قد يحدث ذلك في وقت لاحقا و بحلول ذلك الوقت يكون حدث بالفعل و لكن موقع اليوتيوب لا يسمح بتأكيد بمقاطع الفيديو التي تحتوي على عنف حقيقي لا مبرر أو مقاطع الفيديو التي تحتوي على عنف حقيقي لا مبرر أو مقاطع من الممارسات الغير الأخلاقية ذات علاقة بالجنس أو بي المخدرات و مع ذلك ينشر عدد من المستخدمين

مقاطع الفيديو من نفس محتوى مما يجعل من الصعب للغاية رأي كيف يخطط موقع اليوتيوب للتعامل مع هذا الأمر .

5 . القضايا القانونية حقوق النشر عندما تنتشر مقطع فيديو عبر الانترنت على مواقع مثل موقع اليوتيوب يصبح ملكا للجميع بمعنى آخر يصبح في نطاق العام و يمكن الآخرين تنزيله حتى إعادة استخدام الفيديو لأنه لا يوجد ما يمنعهم من ذلك و في حال حدوث ذلك يمكن رفع دعوى ضد المعتدين بدون إذن مسبق و قد يتعرض موقع اليوتيوب للمسائلة أيضا و هذه ليست سوى واحدة من انتهاكات العديدة للقضايا حقوق الطبع و النشر التي يوجهها موقع اليوتيوب حاليا في الوقت الراهن مع عدم وجود أي بوادر جل في الأفق ،حيث أقامت عدة شركات دعاوي فضائية ضد موقع لنشر فيديوهات و أفلام تمتلك حقوق الملكية الفردية.

6 . المحتوى يروج إلى الكراهية أو العنف هذا محبط لكنه صحيح للأسف في الآونة الأخيرة أثير الكثير من الفظ حول بعض محتوى موقع اليوتيوب كونه يروج للكراهية و العنف موافقة الوالدين و القاصر اكتشف موقع اليوتيوب إن بعض مستخدميه خاصة القصر يقيمون بتحميل محتويات المحملة تتم دون موافقة الوالدين هذا يمثل مشكلة لكل من موقع اليوتيوب و القاصر ذو صلة بهذا السبب يقوم اليوتيوب بتحديث صفحة الشروط الخدمة الخاصة بهم و ذلك لدراء المسؤولية القانونية.²⁵

²⁵ شيماء شعبان سبع ، مقابلة عن ايجابيات و سلبيات اليوتيوب متاحة للرباط التالي :

<https://www.fekra.com/62656/%D9%85%d9%82%d8%A7%d8%A8%D9%84%d8%a9%d8%b9%d9%86-%d8%a5%d9%8a%d9%8a% d8% A7% d8%AA-%D9%88%d8A7%-%d8%AA-2022/03/21> تم الاطلاع عليه يوم 2022/03/21

على الساعة 17:30.

المطلب الرابع: التعليم الرقمي عبر اليوتيوب:

ظهرت العديد من المواقع الإلكترونية التي أسهمت في تعزيز العملية التعليمية و لعبت دور حلقة الوصل بين المعلم و المتعلم و من أهم هذه المواقع نجد موقع اليوتيوب الذي اختص بعرض الفيديوهات و إيصال المشاهدة مرئية و مسموعة يطلع عليها المهتم وكأنه يعيش فيها، وهو عبارة عن خدمة مجانية تسمح للمستخدمين بمشاهدة مقاطع الفيديو وتحميلها وتنزيلها ومشاركتها و التعليق عليها أيضا و ذلك على الحواسيب الشخصية أو الهواتف الذكية و قد لقي رواجاً ونجاحاً هائلاً وهو ملك لشركة جوجل العملاقة والمتخصصة بالبرمجيات و الأمور الإلكترونية.²⁶

يشكل اليوتيوب مصدراً مهماً للثقافة و العلوم و التنمية الأفكار الطفل و أبداعاته فهو يوفر جملة من الفيديوهات التعليمية التي تولد لدى الطفل رغبة في البحث و المشاهدة و التعلم و يستخدمه بعض المعلمين في تقديم الدروس و ذلك حتى يسهل على التلميذ تذكر ما قدم له من الدروس و توسيع معلوماته حول زيادة فهمه و يقدم موقع اليوتيوب محتويات لجميع الفئات العمرية التي يمكنها الاستفادة منه فحتى الأطفال الصغار يمكنهم من خلاله التعرف على أصوات الحيوانات , التعرف على الألوان , التعلم الحروف , التعرف على الكلمات و المصطلحات الجديدة و غيرها من المضامين الهادفة التي من خلالها يستطيع الطفل تنمية تفكيره و صقل ملكة الإبداع لديه و اليوتيوب يتيح مضامينه التعليمية بطريقة مبتكرة و متنوعة من خلال رسوم كاريكاتورية و أشربة وثائقية و رسومات و موسيقى و حتى ألعاب فهو يجمع بين كل ذلك لتحقيق الهدف التعليمي و هو يعتمد فقط على اختيار السليم و مدى جاهزة الطفل للمتعلم و توجيه الوالدين له حول ذلك لينجح في إكساب الطفل أبحاث اللغة

²⁶ استخدام اليوتيوب في التعليم متاحة على الرابط التالي :

<https://hyatok.com/%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%AF%D8%A7%D9%85%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%AA%d9%8a%d9%88%d8%a8%d9%81%d9%aa%d8%b9%d9%d9%>

بتاريخ 2022/03/21 على الساعة 12:00. [84%d9%8a%d9%85](https://hyatok.com/%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%AF%D8%A7%D9%85%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%AA%d9%8a%d9%88%d8%a8%d9%81%d9%aa%d8%b9%d9%d9%).

و جعله يتعرف على العالم من حوله و زيادة معلوماته و أفكاره بطريقة ترسيخ في الذهن ما يشاهده خصوصا أنه يثير أكثر من حاسة معا ما يضمن أكثر نجاح الرسالة التعليمية فموقع اليوتيوب يثير السمع و البصر معا من خلال البرامج و الفيديوهات المختلفة المشاهدة , فالليوتيوب وسيلة ناجعة بالنسبة للطفل في التعلم الذاتي و إثراء المعارف و زيادة الخبرات و يدفع الطفل نحوى الملاحظة و التأمل , خصوصا كون الطفل يفضل التنوع في الأساليب التعليمية و يفضل أن يقدم بطريقة مختلفة و بالتالي فان استغلال موقع اليوتيوب لتحقيق الأهداف التعليمية قد يجع الطفل أكثر استعدادا للتعلم و يضمن تحقيق الأهداف بأي سر الطرق.²⁷

²⁷ شرشار خديجة وبن دنيا فطيمة ،الطفل الجزائري والتعليم الرقمي عبر اليوتيوب في ظل جائحة كورونا، مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 01 ، 2021، ص03

المبحث الثاني : التحصيل العلمي

المطلب الأول : مفهوم التحصيل العلمي

التحصيل الدراسي من جملة المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح أغلب التعريفات متداخلة ومختلفة ، فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل الصف المدرسي وبطريقة مقصودة أو خارجها بطرق غير مقصودة وغير موجهة، إذن فهو مفهوم كثير الاستعمال من قبل العديد من الباحثين وفي تخصصات وميادين بحثية عديدة.

يعني التحصيل على أنه كل سلوك أو استجابة على شكل معلومة صغيرة وهذه المعلومة الصغيرة تعتبر تحصيلاً رغم صغرها ، فكل ما يحصله الإنسان من سلوكيات أو استجابة كبيرة كانت أو صغيرة في اكتساب و تحصيل حصلته الإنسان²⁸.

كما يعتبر التحصيل العلمي من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت كثيرا من الباحثين و المربين لذا فقد اختلفت الرؤى في مفهوم التحصيل الدراسي نظرا لارتباطه بكثير من المتغيرات بعضها متغيرات معرفية و بعضها انفعالية و دافعية و لأهميته في نجاح الطالب و متابعة مسيرته التعليمية و تحقيق نوافقه النفسي في البيت و المدرسة و لقد ارتبط التحصيل العلمي بمفهوم التحصيل المدرسي ارتباطا وثيقا إلا أن التعلم المدرسي لأكثر شمولاً ، فهو يشير إلى التغيرات في الداء تحت ظروف التدريب و الممارسة في المدرسة ، كما تتمثل في اكتساب المعلومات و المهارات و طرق التفكير و تغيير الاتجاهات و القيم و تعديل أساليب التوافق و يشمل النواتج المرغوبة و غير المرغوبة و في هذه الحالة يعد

²⁸مغنت العجال،الاتصال المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2011-2012 ، ص102.

التحصيل من المتغيرات الأساسية و هو انجاز تعليمي يعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة و يحدد ذلك الاختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.²⁹

المطلب الثاني: دور العائلة في التحصيل العلمي لدى التلميذ

يهدف هذا المطلب إلى توضيح المهام التي تضطلعها كل من العائلة والمدرسة هذه المهام التي تساعد الأبناء على نجاح في الامتحانات و تفادي مشكلة الرسوب والتحرير من سلبياتها و معوقاتهما إن العائلة كالمدرسة لها أهميتها في التحصيل العلمي للأبناء ذلك أن العائلة ليست مسؤولة عن وظيفة إنجابا لأطفال و تربيتهم وفق قيم و مقاييس و عادات و تقاليد المجتمع و تهيئة دار السكن بل هي مسؤولة أيضا كما يخبرنا البروفسور روبرت مكايفر عن العديد من مهام الاقتصادية و التربوية و الدينية و ترويجية والاجتماعية والصحية فالدولة لا تستطيع أخذ هذه الوظائف المهمة من العائلة بل تستطيع مساعدتها في أداء هذه الوظائف كي تتحول العائلة إلى مؤسسة فعالة و قادرة على الإيفاء بالتزامها تجاه الأمة و المجتمع³⁰.

. لو نظرنا إلى مهام التربية و العلمية التي تضطلع بها العائلة في المجتمع المعاصر لرأينا بأنها كثيرة و متشعبة فأهميتها لأتقل بأية صورة من الصور عن المهام التربوية التي تضطلع بها المدارس و المؤسسات التعليمية الأخرى لهذا تتحمل العائلة إلى مسؤولة المباشرة عن نجاح أو إخفاق أبنائها في الدراسة بكافة مراحلها، لذا تعد العائلة من المؤسسات الاجتماعية

²⁹ الدكتور علي عبد الحميد أحمد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية و التربوية ، مكتبة حسن العصرية للطباعة و النشر و التوزيع ، طبعة الأولى ، 2010م ، ص90-99.

³⁰ لمعان مصطفى الجبلالي، تحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، سنة 2011م، ص370.

الحيوية التي تشارك في تنمية الموارد البشرية ليس من الناحية الكمية فحسب بل من الناحية النوعية أيضا.

يمكننا تحديد مهام والمسؤوليات التربوية التي تضطلع بها العائلة المعاصرة و التي من خلالها تستطيع ضمان نجاح أبنائها و تأهيلهم العلمي والتكنولوجي بالنقاط التالية:

- 1 . مبادرة العائلة بتسجيل أبنائها في المدارس وحثهم على المواظبة فيها عدم الانقطاع أو التأخير عن الدوام.
- 2 . قيام العائلة بتوفير الأجواء الدراسية الملائمة داخل البيت كتوفير الهدوء و السكينة و تخصص غرفة في البيت للدراسة و تأمين المنبهات التربوية و العلمية الايجابية كالكتب و الصحف و المجالات.
- 3 . حيث الأبناء على الدراسة اليومية والسعي والاجتهاد ومواصلة الدراسة العلمية إلى أعلى مستوياتها و درجاتها.
- 4 . ضرورة اتصال الأبناء و الأمهات بالمدرسين للتعرف على سيرة أبنائهم الدراسية و العلمية و الإحالة بالمشكلات التربوية و التعليمية التي تلزمهم.
- 5 . التنسيق بين العائلة مكملة لتلك التي تتابعها المدرسة، و هنا تكون العائلة امتداد للمدرسة و تكون الأخيرة متجاوبة مع العائلة و منسجمة مع فلسفتها و توجيهاتها و غاياتها.
- 6 . دور العائلة في تزويد أبنائها بمستلزمات التربية و العلمية التي يحتاجها الأبناء كالقرطاسير و الكتب و تسهيلات النقل و المواصلات.

7. توجيه الأبناء منذ نعومة أظفارهم نحو التخصصات العلمية و التقنية التي يحتاجها المجتمع الذي يضع الأبناء حسب أعينهم الأهداف و المقاصد التي تحفزهم على العطاء و العمل المستمرين³¹.

المطلب الثالث: دور المدرسة في التحصيل العلمي

دور المعلم في رفع المستوى التحصيل العلمي :

يستطيع المعلم في كثير من الحالات أن يبتكر نشاطا اجتماعيا يتيح لكل متعلم أن يعمل وفق مستواه عند إذن يشعر المتعلم بتقدير لذاته لأنه يساهم في مشروع الجماعة المتعلمة دون أن يتعرض للفشل أو لي إحباط الذي قد ينجم عن عمل بالغ الصعوبة أو الملل في عمل شديد السهولة , و لكن هذه الأنشطة تتطلب ابتكارا من المعلم حيث أنه لا يستطيع أن يخطط درسا و يستخدمه عاما بعد آخر و في كل مرة يدرس فيها المادة الدراسية نفسها مع صف جديد أي مجموعة متعلمة جديدة و هذه البيئة الاجتماعية تستوجب تنظيما معيننا مختلفا لاختلاف ميولهم و هذه الأنشطة المختلفة تجعل التدريس أكثر استمتعا لآتها اهتمام أكبر من جانب التلاميذ و مشكلات أقل حين إذن يعمل كل تلميذ في مادة يستطيع أن يجيدها أو في موضوع يستحوذ على اهتمامه فان مساعدة المعلم له تصبح عملا أقل مشقة ز هذه المرونة في طريقة التدريس و التعليم له نتائج الفعالة في توجيه الطلبة نحو المواد الدراسية بدافعية أعلى و على استمرار في القراءة و المذاكرة إذ يغرس لديهم اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية و هذا ما يجعل التحصيل مرتفعا عند تقييمه و لكن هذا لا يعني أن المعلم يتحدث عند عمل معين بل يمتد إلى مجموعة من الإجراءات يقوم بها لرفع مستوى تحصيل العلمي لتلاميذه منها:

³¹لمعان مصطفى الجبلالي، التحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص378.

- 1 . التأكيد على أهمية تنظيم الأفكار التي تساعد على تثبيت المعلومات الجديدة من خلال شبكة ترابطات المعاني في البيئة المعرفية .
- 2 . تنظيم عرض المواد أو الموضوعات و صياغتها بلغة واضحة مألوفة.
- 3 . تنوع الأسئلة التي تستخدم في اختبار التحصيل الطلاب للمادة العلمية المقالية ملاً الفراغ اختيار من المتعدد تكملة الجملة.
- 4 . أن تكون عملية التقويم أو قياس تحصيل الطالب عملية مستمرة و متصلة تبدأ من أول العملية التعليمية و تصاحبها حتى آخرها .
- 5 . أن تكون عملية التقويم متعددة و متنوعة منها امتحانات شهرية , تحريرية و عملية و شفوية مكملة بعضها البعض حيث تقدم أكثر من فرصة للطلاب بتحسين أدائه و تعويض ما فاته من فرصة في الامتحان ما .
- 6 . أن يكون المعلم ملماً بالخلفيات المعرفية المختلفة لطلابه و التي يحملونها معهم إلى موقف التعلم , كما يجب التأكيد عند عرض الدرس على المصطلحات التي تمثل مفاتيح الدرس مع استشارة الطلاب لإيجاد بعض المفاهيم المرتبطة بها و شرح العلاقات القائمة بينها .
- 7 . يجب على المعلم أحداث تكامل بين التعلم القائم على المعنى و التعلم القائم على الاكتشاف مستخدماً كل منهما في المساعدة على جعل عملية التعلم فعالة وذات معنى .
- 8 . كما يجب عليه إدخال المفاهيم و المصطلحات في تراكيب معرفية من خلال أنشطة الفضية حيث يجعل التعلم هذه المفاهيم و المصطلحات ذات معنى.
- 9 . أن يضع في اعتباره العامل المحدد للتعلم هو مقدار و وضوح البنية المعرفية الراهنة لدى المتعلم و التي تتألف من الحقائق و المفاهيم و القضايا و النظريات و المعطيات

الإدراكية التي تتوفر لدى المتعلم حيث أن البيئة المعرفية تمثل المحتوى الخبرات المعرفية للمطالب و كيفية تنظيمها كما و كيفية و استراتيجيات استخدامها في مختلف المواقف.³²

المطلب الرابع: أهداف التحصيل الدراسي

أهداف التحصيل العلمي :

تعدد الأهداف التحصيل الدراسي و من بينها الأهداف فيما يلي :

- تحديد المستوى التلميذ و نتيجة لتقرير ترقبه إلى صف الأعلى من الصفة الحالية أو ترصيبه في الصف وفقا لقوانين وزارة التربية و التعليم في هذا المجال .
- تزويد الإدارة بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية .
- وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول و التسجيل و الاستعانة .
- تحديد نوع الدراسة للتلميذ حيث يتم تصفية التلاميذ في ضوء نتائجهم المدرسية ليواجه والى الدراسة التخصصات المناسبة لمؤهلتهم وذلك حسب الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض
- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند انتقال التلميذ من المدرسية إلى أخرى حتى يتمكن وضعه في المكان المناسب وتكوين فكرة عن حياته.³³

³² عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010، ص258.

³³ سامية سليفلولزهاري حميداني، الدافعية لتعلم وعلاقتها لتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حم الحضر الوادي ، 2019 - 2020، ص30

الفصل الثالث :

الإطار الميداني

الجانب الميداني :

- تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية

1 - السمات العامة للعيينة

2 -متابعة موقع اليوتيوب

3 - استخدام التلاميذ القنوات التعليمية عبر اليوتيوب و الاسباعات المتحققة منها .

4 - تاثير القنوات التعليمية على التحصيل العلمي لدى التلاميذ .

-النتائج العامة للدراسة .

أولاً : السمات العامة

الجدول رقم 01 :توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	41	% 38.31
الأنثى	66	%61.68
المجموع	107	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم { 1 } توزيع الأفراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة المبحوثين الإناث 61.68 % أما نسبة الذكور قدرت بـ 38.31% و عليه نقول أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 15 الى 17 سنة	62	%57,94
من 18 الى 20 سنة	45	% 42,05
المجموع	107	%100

من خلال جدول رقم 2 نلاحظ أفراد العينة من التلاميذ تتراوح أعمارهم من 15 الى 17 سنة و ذلك بالنسبة 57.97 % من مجموع نسبة ثانوية , تأتي الفئة العمرية من 18 الى 20 سنة تقدر بـ 42,05 % و هو ما يتناسب مع العمر الزمني لتلاميذ الثانوي .

. الجدول رقم { 3 } :يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى	التكرار	العدد
السنة الأولى	16	% 14.9
السنة الثانية	47	% 43.92
السنة الثالثة	44	% 41.12
المجموع	107	% 100

من خلال الجدول رقم { 3 } نلاحظ إن نسبة السنة الثانية ثانوي قدرت بـ 92,43% من أفراد العينة ، و السنة الثالثة قدرت بنسبة 12,41% ، أما نسبة السنة الأولى ثانوي بنسبة 9,14% و من هنا نقول أن أكبر نسبة قفي التعليم الثانوي كانت السنة الثانية ثانوي .

ثانيا : متابعة موقع اليوتيوب :

جدول رقم 04 : متابعة أفراد العينة لموقع اليوتيوب .

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	54	50.46 %
أحيانا	45	42,05 %
نادرا	08	7,47 %
المجموع	107	100 %

من خلال جدول رقم 4 نلاحظ أن نصف أفراد العينة يشاهدون موقع اليوتيوب بشكل دائم بنسبة بلغت 50,46%، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يتابعونها أحيانا بنسبة 42,05% ، أما الذين يتابعون بشكل نادرا قدرت بـ 7,47% .

هذا وتعكس النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه اهتمام أفراد العينة بمتابعة موقع اليوتيوب و ذلك نظرا لتنوع المحتوى الذي يبث عبره أما نسبة 42,05% أحيانا كونهم انشغالهم في الدراسة أو الأمور الأخرى.

جدول رقم 05 : يبين مدى متابعة أفراد العينة لموقع اليوتيوب حسب متغير المستوى

التعليمي :

المستوى المتابعة	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
دائما	8	50 %	20	42,55 %	23	52,27 %
أحيانا	5	31,25 %	23	48,93 %	20	45,45 %
نادرا	3	18,75 %	4	8,51 %	1	2,27 %
المجموع	16	100 %	47	100 %	44	100 %

تحليل الجدول رقم 05 :

التعليق للجدول الأول :

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نصف أفراد العينة من التلاميذ من السنة أولى الثانوي بلغت نسبة 50% يتابعون موقع اليوتيوب بصفة دائمة ، فيما قدرت نسبة الذين أجابوا أحيانا 31,25% ، تليها في المرتبة الثالثة نسبة من أجابوا بنادرا بـ 18,75% . كما بينت نتائج هذا الجدول الخاصة بتلاميذ السنة الثانية اليوتيوب بشكل أحيانا 48,93% منهم يتابعون اليوتيوب أحيانا في حين بلغت نسبة الذين يتابعونه بشكل دائم 52,27% أما من يتابعونه بشكل نادر قد بلغت نسبتهم 8,51% ، أما نسبة السنة الثالثة للتلاميذ الذين أجابوا بشكل دائم نجد نسبتهم 45,45% و الذين أجابوا أحيانا نجد 27,27% و الذين يتابعون بشكل نادر نجد نسبة 27,27% .

من خلال هذا الجدول نلاحظ تقارب في درجات متابعة موقع اليوتيوب بين التلاميذ المستويات الثلاث و عليه يمكن القول أنه لا توجد علاقة بين متغيري المستوى التعليمي و مدى متابعة موقع اليوتيوب .

الجدول رقم 06 : يبين الأوقات التي يستخدم بها أفراد العينة لموقع اليوتيوب .

الأوقات / الإجابة	التكرار	النسبة
الصباح	6	5,60 %
المساء	81	75,70 %
ليلاً	20	18,69 %
المجموع	107	100 %

يبين الجدول رقم 6 أن نسبة استخدام موقع اليوتيوب في المساء 75,70% , أما ليلا قدرت نسبة الاستخدام 18,69% أما الصباح بنسبة 5,60% , و عليه نقول أن أكبر نسبة استخدام موقع اليوتيوب كانت في الفترة المسائية كون التلاميذ يتفرغون من الدراسة و يشتغلون بهذه المواقع التواصل الاجتماعي , أما في الفترة الصباحية يكون التلاميذ منشغلين في الدراسة و ممارسة بعض الأنشطة الأخرى .

الجدول 07: يبين الفترات المفضلة لدى أفراد العينة في متابعة اليوتيوب حسب متغير

المستوى التعليمي:

المستوى / الأوقات		سنة أولى		السنة الثانية		سنة الثالثة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الصباح	0	0 %	3	2,80 %	2	4,54 %	
المساء	12	75 %	33	30,84 %	36	81,81 %	
ليلا	4	25 %	11	10,28 %	6	5,60 %	
المجموع	16	100 %	47	100 %	44	100 %	

من خلال الجدول رقم (07) :

نلاحظ أن الأوقات التي يستخدم فيها التلاميذ موقع اليوتيوب حيث نجد السنة أولى الذين أجابوا بالفترة المسائية قدرت بنسبة 75 % , ثم الفترة الليلية قدرت بنسبة 25 % , و أما المستوى السنة الثانية الذين أجابوا بالفترة المسائية قدرت نسبتهم ب 30,84 % أما الفترة الليلية قدرت بنسبة 10,28 % ثم الفترة الصباحية تمثلت ب 2,80 % أما المستوى السنة الثالثة فكانت نسبة الفترة المسائية ب 81,81 % ثم الفترة الليلية قدرت ب 5,60 % , ثم الفترة الصباحية شملت بنسبة 4,54 % , ومنها نستنتج أن معظم الفترة المسائية سجلت أكبر نسبة و ذلك حيث يكون معظم التلاميذ متفرغون من الدراسة في الصباح ;وذلك أن فترة الصباحية سجلت أدنى نسبة و ذلك انشغالهم في الدراسة و رغم ذلك يوجد نسبة متوسطة و ذلك في الفترة الليلية ،وعليه يمكن القول أنه لا توجد علاقة بين متغيري المستوى التعليمي والفترة المفضلة في تصفح اليوتيوب.

الجدول رقم 08 :بين الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة في تصفح على اليوتيوب :

الإجابة - العينة	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	90	% 84,11
اللوحة الالكترونية	2	% 1,86
الحاسب الآلي	15	% 14,01
المجموع	107	% 100

من خلال جدول رقم 8 نلاحظ أن معظم التلاميذ يتابعون موقع اليوتيوب باستخدام الهاتف الذكي بنسبة 84,11 % و الحاسب الآلي بنسبة 14.01 % أما الذين يتابعون باللوحة الالكترونية 1,86 % إذن يتبين لنا أن أكثر وسيلة استخداما في مشاهدة اليوتيوب هي

الهاتف الذكي وذلك بالنظر لمميزات الهاتف من مرونة وسهولة في الاستخدام في أي مكان وزمان .

الجدول رقم 09: يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في التصفح مواقع اليوتيوب حسب متغير المستوى التعليمي

السنة الثالثة		السنة الثانية		سنة أولى		مستوى / الجهاز
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	
81,81 %	36	85,10 %	40	% 100	16	الهاتف الذكي
% 2,27	1	2,12 %	1	0	0	اللوحة الإلكترونية
15,09 %	07	12,76 %	6	0	0	الحاسب الآلي
% 100	44	% 100	47	% 100	16	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم 09 الوسيلة التي تعتمد عليها التلاميذ في استخدام موقع اليوتيوب حيث تجد مستوى السنة الأولى سجل وسيلة الهاتف الذكي كا أكبر نتيجة 100 % أي كلهم ، يستخدمونه مقارنة بوسائل اللوحة الإلكترونية والحاسوب الآلي أما مستوى السنة الثانية فسجلت نسبة الهاتف الذكي 85,10 % أما الحاسوب الآلي سجل نسبة 12,76 % أما وسيلة اللوحة الإلكترونية سجلت ب 2,12 % أما مستوى السنة الثالثة قدرت نسبة الهاتف الذكي 81,81 % و نسبة الحاسوب الآلي ب 15,09 % و اللوحة الإلكترونية قدرة بنسبة 2,27 % و منها نستنتج أن أكبر نسبة في المستويات الثلاثة سجلت كانت بنسبة الهاتف الذكي و ذلك فهو وسيلة بسيطة في في التصفح , ويعتبر تقنية الجيل الثالث أما الحاسوب

الآلي فله نسبة متوسطة في استخدامه مقارنة باللوحة الالكترونية التي سجلت النسبة الادنى و ذلك راجع في قلة استغلاله .

جدول رقم 10: يبين الموضوعات التي يفضل أفراد العينة تصفحها في اليوتيوب .

الموضوعات / الإجابة	التكرار	النسبة
موضوعات تعليمية و ثقافية	57	53,27
موضوعات ترفيهية	27	% 25,23
موضوعات علمية	6	% 5,6
موضوعات اجتماعية و سياسية	4	% 3,73
موضوعات تعليمية و ثقافية و موضوعات ترفيهية	13	% 12,14
مواضيع أخرى	0	0
المجموع	107	% 100

من خلال الجدول رقم 10 : يتضح لنا أهم الموضوعات التي يتفاعل معها التلاميذ في استخدام اليوتيوب كانت الموضوعات التعليمية و الثقافية هي الأكثر قناة للمتابعة و ذلك بنسبة 53,27 % و تاليها الموضوعات الترفيهية بنسبة 25,23 % , و الموضوعات التعليمية و الثقافية و الترفيهية قدرت ب 12,14 % ثم الموضوعات العلمية قدرت ب 5,6 % و الموضوعات الاجتماعية و السياسية ب 3,73 % و من هنا نقول أن نسبة الموضوعات التعليمية و الثقافية عالية جدا و ذلك في مساعدة التلميذ في التعليم و التنقيف و الترفيه .

جدول رقم 11: يبين الموضوعات التي يتابعها أفراد العينة في موقع اليوتيوب حسب المستوى التعليمي

سنة أولى		سنة الثانية		سنة الثالثة		المستوى /مواضيع متابعة
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
6	37,5 %	29	61,70 %	35	79,54 %	موضوعات ثقافية و تعليمية
7	43,75 %	15	31,91 %	6	13,63 %	موضوعات ترفيهيه
1	6,25 %	3	6,38 %	2	4,54 %	موضوعات علمية
2	12,5 %	0	0	1	2,27 %	موضوعات اجتماعية و سياسية
16	100 %	47	100 %	44	100 %	المجموع

من خلال الجدول رقم 11 يتبين لنا الموضوعات التي يتفاعل معها التلاميذ أثناء متابعة القنوات التعليمية عبر اليوتيوب حيث نلاحظ في مستوى السنة أولى الأكثر الموضوعات في المتابعة و هي موضوعات ترفيهية حيث قدرت ب 43,75 % و الموضوعات التعليمية و ثقافية بنسبة 37,5 % و موضوعات اجتماعية و سياسية بنسبة 12,5 % و موضوعات علمية ب 6,25 % أما مستوى سنة ثانية قدرت نسبة متابعة موضوعات تعليمية و ثقافية 61,70 % أما نسبة موضوعات ترفيهية بنسبة 31,91 % أما نسبة موضوعات علمية فكانت ب 6,38 % و أما المستوى سنة ثالثة فكانت موضوعات تعليمية و ثقافية بنسبة 79,54 % و موضوعات ترفيهية بنسبة 13,63 % و موضوعات علمية ب 4,54 % أما موضوعات اجتماعية و سياسية ب 2,27 % و عليه نستنتج أن النسبة الكبيرة في المتابعة كانت حول مواضيع ثقافية و تعليمية و ترفيهية و ذلك من أجل الحصول على أهم الجوانب المعرفية و الثقافية من أجل التثقيف و التعليم و سهولة تبادل المعلومات و استيعابها .

ثالثا : استخدام التلاميذ القنوات التعليمية عبر اليوتيوب و الاشباعات المتحققة منها .

الجدول رقم 12 : يبين كيفية تفاعل أفراد العينة مع القنوات التعليمية :

الإجابة - العينة	التكرار	النسبة
المتابعة و الاشتراك فيها	33	30,84 %
المشاهدة	46	42,99 %
مشاركة الفيديوهات	0	0
التعليق و المناقشة	0	0
المتابعة و الاشتراك فيها . المشاهدة	14	13,08 %
المتابعة و الاشتراك فيها . المشاهدة مشاركة الفيديوهات . التعليق و المناقشة	14	13,08 %
المجموع	107	100 %

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ الايجابيات التي تتفاعل مع القنوات التعليمية حيث تبين أن نسبة المشاهدة كانت ب 42,99 % و المتابعة والاشتراك فيها كانت بنسبة 30,84 % أما المتابعة و الاشتراك فيها و المشاهدة قدرت النسبة ب 13.08 % أما المتابعة و الاشتراك فيها و المشاهدة و مشاركة الفيديوهات التعليق و المناقشة تقدر بنسبة 13,08 %.

و من هنا نستنتج أن النسبة الكبيرة في تفاعل التلاميذ عبر هذه القنوات التعليمية كانت عن طريق المشاهدة و هذا حسب رغبة كل تلميذ في الاطلاع و التصفح عبر هذه القنوات .

الجدول رقم 13: يبين محتوى المادة التي يفضل أفراد العينة متابعتها عبر اليوتيوب

النسبة	التكرار	المواد / الاجابة
57,94 %	62	الرياضيات
28.03 %	30	الفيزياء
31,77 %	34	العلوم
37.38 %	40	اللغة العربية
21,49 %	23	العلوم الإسلامية
21,49 %	23	تاريخ و جغرافيا
37,38 %	40	فرنسية
43,92 %	47	انجليزية
18,69 %	20	الاسبانية
100 %	319	المجموع

يبين الجدول التالي : محتوى التي تبثه القنوات التعليمية حيث نجد مادة الرياضيات بنسبة 57,94 % و مادة الانجليزية بنسبة 43,92 % و مادة اللغة العربية 37,38 % و مادة الفرنسية بنسبة 37,38 % و العلوم 31,77 % و الفيزياء بنسبة 28,03 % و العلوم الإسلامية قدرت ب نسبة 21,49 % و مادة العلوم الاجتماعية بنسبة 21,49 % و مادة اللغة الاسبانية بنسبة 18,69 % , ومن هنا نلاحظ أن نسبة المشاهدة التلاميذ عبر القنوات التعليمية كانت حول مادة الرياضيات حيث أن بعض التلاميذ لم يوفقون في هذه المادة باعتبارها مادة أساسية في بعض الشعب العلمية باستخدامها بشكل معمق و كبير في التحصيل الدراسي . كما نشير أن النتائج الواردة في هذا الجدول تعكس اهتمام المبحوثين بمتابعة أكثر من قناة تعليمية وفي أكثر من مادة.

الجدول رقم 14 : يبين دوافع متابعة أفراد العينة لقنوات التعليمية

النسبة	التكرار	الدوافع / الإجابة
70,09 %	75	التثقيف و التعليم
57 %	61	سهولة الاستيعاب
17,75 %	19	غلاء أسعار الدروس الخصوصية
18,69 %	20	مجانية الموقع
6,57 %	27	للمشاهدة فقط
27.10 %	29	طريقة عرض المعلومات
27,10 %	29	إمكانية المشاهدة لمرات عديدة حسب الطلب
37.38 %	40	سرعة الوصول للمعلومة
	107	المجموع

يبين جدول رقم 14 متابعة القنوات التعليمية حيث نجد نسبة 70,09 % من التثقيف و التعليم و سهولة الاستيعاب 57% و سرعة الوصول للمعلومة 37.38 % كذلك طريقة عرض المعلومات نجد 27,10 % و إمكانية المشاهدة لمرات عديدة نجد 27,10 % و مجانية الموقع 18,69 % و غلاء أسعار الدروس 17,75% و المشاهدة فقط نجد 6,57 % , و منها نستنتج أن نسبة 25,23 % من التثقيف و التعليم و في أعلى درجة تم سهولة الاستيعاب التلاميذ للمعلومات و المعارف و زيادة في الرصيد المعرفي .

رابعاً: تأثير القنوات التعليمية على التحصيل العلمي .

الجدول رقم 15: يبين درجة استيعاب أفراد العينة للدروس بعد متابعة القنوات التعليمية عبر اليوتيوب .

النسبة	التكرار	درجة الاستيعاب للدروس
48,59 %	52	كبيرة
45,79 %	49	متوسطة
1,86 %	2	منخفضة
3,73 %	4	لم أستوعب
100 %	107	المجموع

من خلال جدول رقم 15 نلاحظ درجة الاستيعاب للتلاميذ للدروس بعد المتابعة للقنوات التعليمية عبر اليوتيوب حيث كانت النتائج كالآتي :

درجة الاستيعاب كبيرة بنسبة 48,59 % و درجة متوسطة كانت ب 45,79 % , أما لم أستوعب كانت 3,73 % و نسبة منخفضة 1,86 % و عليه نقول أن الإجابة عالية في درجة الاستيعاب للدروس كانت كبيرة بنسبة 48,59 % و ذلك لأن القنوات التعليمية تسهل على التلاميذ استيعاب الدروس بعد متابعتها و بالتالي تساعد الأستاذ في إيصال المعلومة .

الجدول رقم 16: يبين إذا ما كانت درجة الاستيعاب في القسم هيا نفسها عبر لاستخدام القنوات التعليمية حسب أفراد العينة.

النسبة	التكرار	الإجابة
13,08 %	14	نعم
86,91 %	93	لا
100 %	107	المجموع

للجدول رقم 16: يبين جدول أن درجة الاستيعاب في القسم هي نفسها عبر الاستخدام القنوات التعليمية و ذلك نجد أن الإجابة بعض التلاميذ كانت ب لا بنسبة 86,91 % أما الإجابة كانت بنعم نسبة 13,08 % و من هنا نستنتج أن درجة الاستيعاب في القسم ليست نفسها في استخدام القنوات التعليمية عبر اليوتيوب .

الجدول رقم 17: يبين إذا ما كانت درجة استيعاب أفراد العينة في القسم هي نفسها عبر الاستخدام القنوات التعليمية حسب المستوى .

السنة الثالثة		السنة الثانية		سنة أولى		المستوى / درجة الاستيعاب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
6,81 %	3	21,27 %	10	6,25 %	1	نعم
93,18 %	41	78,73 %	37	93,75 %	15	لا
100 %	44	100 %	47	100 %	16	المجموع

يوضح لنا هذا الجدول (17) درجة الاستيعاب الدروس في القنوات التعليمية , حيث نجد مستوى السنة الأولى الذين أجابوا ب لا بنسبة 93,75 % والذين أجابوا بنعم بنسبة 6,25 % و المستوى السنة الثانية الذين أجابوا ب لا بنسبة 78,73 % و الذين أجابوا ب نعم 21,27 % السنة الثالثة الذين أجابوا ب لا نجد نسبة 93,18 % و الذين أجابوا ب لا نجد 6,81 % حيث نستنتج أن نسبة الأكبر في القسم هي نفسها في المستخدم و حيث درجة الاستيعاب في القسم ليست هي استخدام القنوات التعليمية و ذلك لأن هذا راجع لكل أستاذ بطريقة شرحه للدروس و إيصال الفكرة إلى التلميذ باعتباره حلقة وصل استلام هذه العملية التعليمية .

الجدول رقم 18: يبين رأي أفراد العينة في القنوات التعليمية

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة
بديلا عن التعليم الحضوري	28	% 26,16
مكملا له	79	% 73,83
المجموع	107	% 100

من خلال الجدول الذي يبين لنا أن القنوات التعليمية إما أن تكون مكملة عن التعليم الحضوري و ذلك بنسبة 83,73% أو بديلا عن التعليم الحضوري بنسبة 16,26% و من هنا نقول أن التلاميذ يستخدمون القنوات التعليمية عبر اليوتيوب كسند تربوي لاستكمال معارفهم و تطوير كفاءاتهم العلمية .

الجدول رقم 19: يبين رأي التلاميذ حول القنوات التعليمية حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى / القنوات التعليمية		السنة أولى		السنة الثانية		السنة الثالثة	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بديلا عن التعليم الحضوري	8	% 50	9	% 19,14	11	% 25	
مكملا له	8	% 50	38	% 80,85	33	% 75	
المجموع	16	% 100	47	% 100	44	% 100	

يبين لنا الجدول رقم 19 رأي التلاميذ حول القنوات التعليمية حيث بالنسبة لمستوى السنة الأولى نجد أن نسبة القنوات التعليمية التي تكمل التعليم الحضوري حسب رأي أفراد العينة بـ 50% , و أن نسبة بديلة عن التعليم الحضوري 50% , أما السنة الثانية و كانت نسبة القنوات التعليمية مكملة عن التعليم الحضوري بـ 80,85% و بديلة عن التعليم الحضوري بـ 19,14% , أما المستوى السنة الثالثة فكانت الإجابة بمكملة له 75% و نسبة بديلة له بـ 25% و منها نستنتج أن القنوات التعليمية تكمل التعليم الحضوري و ليست بديلة عنه و

ذلك حسب رأي أفراد العينة ، و من هنا نقول أن القنوات التعليمية هي زيادة فكرة إمكانية الاتصال بين التلاميذ و الأستاذ و ذلك من خلال سهولة إعادة شرح الدروس واستيعابهاو ذلك يحفز التلاميذ على المشاركة و التفاعل مع هذه القنوات التعليمية .

الجدول رقم 20: يبين مدى مساعدة الدروس المقدمة عبر هذه القنوات في فهم و حل التمارين .

العينة - الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	89	83,17 %
نادرا	12	11,21 %
لم تساعدني	06	5,60 %
المجموع	107	100 %

من خلال الجدول رقم 20 الذي يوضح مساعدة الدروس المقدمة عبر هذه القنوات التعليمية في فهم و حل التمارين للتلاميذ حيث كانت نسبة الإجابة بـ دائما 83,17 % و الذين أجابوا بـ نادرا كانت نسبة 11,21 % و الذين كانت إجاباتهم لم تساعدني 5,60 % فنلاحظ أن الإجابة الكبيرة كانت بـ دائما ذلك لأنها تساعدهم في حل الواجبات المنزلية و فهم الدروس الصعبة و حل الواجبات خاصة التلاميذ الذين يحضرون لي امتحان شهادة التعليم البكالوريا نجد نسبة كبيرة و ذلك في إعادة صياغة بعض المفاهيم و الدروس و المساعدة على حل الوضعيات الإدماجية و المعدلات و مسائل الرياضيات و تحليل العلوم و الفيزياء .

جدول رقم 21 : مدى مساهمة الدروس المقدمة عبر القنوات التعليمية في فهم و حل التمارين حسب المستوى التعليمي .

السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة أولى		المستوى / الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
93,18 %	41	74,46 %	35	81,25 %	13	دائما
4,54 %	2	17,02 %	8	12,5 %	2	نادرا
2,27 %	1	8,51 %	4	6,25 %	1	لم تساعدني
100 %	44	100 %	47	100 %	16	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول (21) أن دور مساهمة القنوات التعليمية في فهم وحل التمارين ، حيث نجد مستوى السنة أولى الذين أجابوا بصفة دائما بنسبة 81,25 % وبصفة نادرا بنسبة 12,5 % ونسبة لم تساعدني بنسبة 6,25 % ، أما المستوى السنة الثانية فكانت الإجابة بصفة دائما بنسبة 74,46 % و نادرا بنسبة 17,02 % و لم تساعدني بنسبة 8,51 % أما المستوى السنة الثالثة قدرت الإجابة بصفة دائما 93,18 % و نسبة نادرا ب 4,54 % و نسبة لم تساعدني ب 2,27 % و منها نستنتج أن أكبر نسبة التي شملت الأطوار التعليمية الثلاثة بصفة دائما و ذلك أن القنوات التعليمية تقدم دروس خصوصية و تسهل العملية التعليمية في فهم و حل التمارين خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لتحضير امتحان شهادة التعليم البكالوريا أما بصفة نادرا و ذلك حسب رغبة التلاميذ في الاشتراك مع هذه القنوات التعليمية و بصفة لم تساعدني نسبة قليلة و ذلك لعدم اهتمامهم بهذه القنوات التعليمية .

الجدول رقم 22: يبين درجة تحسن المستوى الدراسي بعد استخدام القنوات التعليمية عبر اليوتيوب

درجة الاستيعاب	التكرار	النسبة
كبيرة	39	36,44 %
متوسطة	53	49,53 %
قليلة	09	8,41 %
لم يتحسن اطلاقا	06	5,60 %
المجموع	107	100 %

من خلال هذا الجدول يبين لنا تحسن المستوى الدراسي بعد استخدامها بالدرجات و ذلك نجد أن الدرجات الكبيرة كانت بنسبة 36,44 % , أما المتوسطة كانت ب نسبة 49,53 % أما القليلة كانت ب 8,41 % لم يتحسن إطلاقا كانت بنسبة 5,60 % و من هنا نقول أن درجة تحسن المستوى الدراسي للتلاميذ كانت بإجابة متوسطة و كبيرة و ذلك لسهولة الفهم و التحسن و التحصيل الجيد في الامتحانات النظرية و العلمية و تنمية مهاراته و تطوير في العملية التعليمية و تطوير كفاته .

الجدول رقم 23 : يبين استخدام القنوات التعليمية بتوصية من الأساتذة خلال المسار الدراسي .

الإجابة - العينة	التكرار	النسبة
نعم	65	60.74 %
لا	42	39.25 %
المجموع	107	100 %

من خلال نتائج الواردة في الجدول رقم 23 يتبين لنا أن استخدام القنوات التعليمية بتوصية من الأساتذة خلال المسار الدراسي بلغت الإجابة عنها بنعم نسبة 60,74 % و الإجابة بلا بنسبة 39,25 % و من هنا نلاحظ أن الإجابة بنعم كانت نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة ب لا و ذلك أن هدف الأساتذة هو تشجيع التلاميذ على استخدام هذه النوعية من القنوات

التعليمية و ذلك من أجل زيادة فهم الدروس المقدمة حضوريا فهما متكاملتا و اكتساب مهارات و خبرات علمية و تطوير كفاءاته و تنمية الاتجاهات السلوكية للتلميذ .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوردتها على النحو التالي:

- 1- أكدت الدراسة في متابعة التلاميذ موقع اليوتيوب و ذلك بصفة دائمة و بعض الأحيان بشكل كبير باعتباره تقنية حديثة تساعد التلاميذ في الكثير من تصفح مواضيع متنوعة و ذلك بنسبة 27,52% .
- 2- 75,50% من أفراد العينة يفضلون الفترة المسائية لتصفح موقع اليوتيوب كون أن التلاميذ في هذه الفترة يتفرغون من الدراسة و يدرسون في الفترة الصباحية .
- 3- أكدت النتائج دراسة أن أكثر وسيلة يستخدمها التلاميذ في تصفح موقع اليوتيوب هي الهاتف الذكي بنسبة 100% الذي يعتبر تقنية سهلة تساعده في مطالعته و ترفيه و المراجعة.
- 4- توصلت الدراسة بأن أكثرالموضوعات التي يتابعها أفراد العينة و يشتركون في القنوات المخصصة لها هي الموضوعات التعليمية و الثقافية التي قدرت نسبتها ب 53,27% و ذلك من أجل زيادة الرصيد المعرفي و الثقافي للتلميذ .
- 5 - 99,42% من تلاميذ الثانوية يتفاعلون مع القنوات التعليمية عن طريق المشاهدة .
- 6 - 57,94% من أفراد العينة يتابعون القنوات التعليمية المتخصصة في مادة الرياضيات كونها مادة أساسية في التعليم الثانوي خاصة الشعب العلمية .
- 7 - نستنتج أن القنوات التعليمية تكمل التعليم الحضوري و ليست بديلة عنه.
- 8- استخدام القنوات التعليمية خلال المسار الدراسي يعطي نتائج فعالة في التعليم و ذلك بمضاعفة معارف التلميذ .

9 - من خلال النتائج الواردة توصلت الدراسة أن استخدام القنوات التعليمية تساهم في عملية حل و فهم التمارين لدى التلاميذ و من هنا نقول أن الاشباعات محققة من أفراد العينة و من هنا يبين لنا أن الدراسات حققت هذه الفرضية .

10 - نستنتج من خلال هذه الدراسة أن الفرضية الأولى قد تحققت مفادها أن القنوات التعليمية تؤثر على التحصيل العلمي بالإيجاب و ذلك من خلال الزيادة في مستوى القدرات و المكتسبات العلمية لدى التلميذ .

11 - بينت الدراسة أن القنوات التعليمية تكمل التعليم الحضوري و ذلك من خلال اكتساب التلميذ لمهارات إضافية في التعليم ، فنقول هذه الفرضية محققة من خلال الدراسات التي قمنا بها .

الخاتمة

بالنظر إلى تسارع في زيادة تطوير التكنولوجيا لم يعد هناك أي سير الأنظمة التعليمية للإصرار على استخدام السبل و الطرق التقليدية في زرع العملية التعليمية فقد تبين تجارب استخدام التعليم عبر مواقع تواصل الاجتماعي و القنوات التعليمية في تقديم سهولة التعليم بدون تكاليف و جهود و ذلك من خلال تطبيق استراتيجيات و نمط استخدام العلم البديل الذي حقق دور هام في تنشيط عملية التعليمية و الاجتماعية و الثقافية و السياسية للتلاميذ حيث تبحث للأستاذة العديد من التقنيات في تطوير و تقديم الحصص الدراسية و تدعيم المادة العلمية و التي أثرت في طرق ممارسة العملية التعليمية عن بعد و غيرت طريقة للتدريس من سهولة تبادل بين الأستاذ و التلميذ و هذا يركز على المستوى أفضل في التعليم والمتابعة مع تطورات العصر الحالي .

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

1. أحمد بن مرسلّي - مناهج البحث العلمي في الاعلام و الاتصال - دار النشر - الطبعة الرابعة -السنة 2003.
2. أحمد علي الراضي ، التعليم الالكتروني - دار أسامة للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى 2010.
3. خالد غسان يوسف المقادّي - ثورة الشبكات الاجتماعية - ماهية موقع التواصل الاجتماعي و أبعادها على الوطن العربي - دار النفائس للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى .
4. الدكتور علي عبد الحميد أحمد - التحصيل العلمي و علاقاته بالقيم الإسلامية و التربوية - مكتبة حسن العصرية للطباعة و النشر و التوزيع - الطبعة الأولى 2010.
5. العربي بوعمامة و آخرون ، الإعلام القيمي بين النظر و الطرح الامبريقي ، نظرية الاستخدامات و الاشباعات - محمد عبد الحميد نظرية الإعلام و الاتجاهات التأثير - الطبعة الثانية - دار النشر و التوزيع - القاهرة 01 يناير 1997.
6. عمر عبد الرحيم - نصر الله -تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي أسبابه و علاجه، دار وائل للنشر و التوزيع -الطبعة الأولى - 2010.
7. فاروق عبد الكريم - الاستحسان و نماذج تطبيقاته في الفقه الإسلامي - الطبعة الأولى - دار النشر لبنان 2012م.
8. لمعان مصطفى الجليلي - تحصيل الدراسي -دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة - الطبعة الأولى - 2010.
9. لمياء مرتاض نفوس -ديناميكية البحث في العلوم الانسانية - دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع - الجزائر - سنة 2015.
10. مجي عبد الحكيم - اليوتيوبرز - كيف تجد قناة و تحقق الربح منها - دار النشر و التوزيع - طبعة ثانية 2021.
11. موريس أنجرس - منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات علمية - دار القصة للنشر - الجزائر سنة 2004 .
12. نبيل جاد عزمي - تكنولوجيا التعليم الالكتروني - دار الفكر العربي -القاهرة .

رسائل المذكرات :

1. إسماعيل بوشافة و حسان بن شناف - استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب و الاشباعات المحققة منه - دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
2. سامية حميداني - الدافعية للتعلم و علاقاتها للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية - جامعة الشهيد لخضر الوادي - 2020/2019.
3. قنيش السعيد - الاتصال التربوي و علاقاته بمستويات التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي - رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس للعمل و التنظيم - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة وهران -
4. مغتات العجال - الاتصال المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع و الاتصال - كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس - 2012/2011.
5. نصر الله بوحميذة - دور الرقمنة في إثارة الدافعية لانجاز في الرفع من درجة التحصيل الدراسي للطالب الثانوي - أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الجزائر - 2018/2017

المجالات:

1. رحاب شرموطي - أثر اليوتيوب مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ظرف جائحة كورونا - مجلة العلم - العدد 03 - 2021.
2. شارشار خديجة و بن دنيا فاطمة - الطفل الجزائري و التعليم الرقمي عبر اليوتيوب في ظل جائحة كوفيد19 - مجلة اللغة العربية و آدابها - المجلد 13 - العدد 01 - 2011.
3. محمد فرج صالح العبد اللات - أثر استخدام اليوتيوب و الفيسبوك في تحصيل الطلبة الجامعية الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية - المجلد رقم 11 - العدد 34 - كلية العلوم التربوية - جامعة الأردنية - سنة 2018.
4. ودادي سميثي ، أمينة قجالي - أهمية القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تعزيز اللغات الأجنبية - مجلة جامعة الأمير عبد القادر - العلوم الإسلامية - قسنطينة الجزائر - المجلد 33 العدد 2 السنة 2019.

المواقع الإلكترونية

1- تعريف و شرح و معنى التلميذ بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع
معجم الوسيط اللغة العربية

المعاصر الرائد لسان العرب

-www.almaany.com/ar/dict/ar-ar%d8%AA%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B0

2- تعريف و شرح و معنى تحصيل بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع المعجم
الوسيط و من هنا نطلع على الرابط -www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%d8%AA%D8%Ad%d8%B5%d9%8A%D9%84

3- بحث كامل عن استخدام اليوتيوب في التعليم بالمراجع

<https://www.research-ar.com/2020/07/youtube-1.html?m=1>

4- شيماء شعبان سبع ، مقابلة عن ايجابيات و سلبيات اليوتيوب متاحة للرابط التالي :

<https://www.fekra.com/62656/%D9%85%d9%82%d8%A7%d8%A8%D9%84%d8%a9%d8%b9%d9%86-%d8%a5%d9%8a%d9%8a% d8% A7% d8%AA-%D9%88%d8A7%%d8%AA-%d8%A7%d9%84%d9%8a%d9%88%d8%AA%d9%88%d8%a8>

الملاحق

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم

كلية علوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

الموضوع:

تفاعل التلاميذ حول مضمون القنوات التعليمية عبر اليوتيوب
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية شمومة محمد بعين تادلس

إشراف :

أ/مجاهد حنان

إعداد الطالبة:

جرورو فاطيمة الزهراء

الموسم الجامعي : 2021 - 2022

في إطار إجراء دراسة أكاديمية مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة ، نرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة أدناه بوضع علامة X في الخانة المناسبة. المعلومات المقدمة من طرفكم ستستخدم في أغراض علمية بحتة.

البيانات الشخصية :

1 - الجنس: ذكرو أنثى

2 - المستوى الدراسي :

3 - السن : 15 إلى 17 18 إلى 20

المحور الأول :

1- هل تستخدم موقع اليوتيوب ؟

دائماً أحيانا نادرا

2- ماهي الأوقات التي تستخدم بها موقع اليوتيوب ؟

الصباح المساء أكثر من يومين

3- ماهو الجهاز الذي تستخدمه في اليوتيوب ؟

الهاتف الذكي اللوحة الالكترونية الحاسب الآلي

4- ما هي الموضوعات التي تستخدمها في اليوتيوب ؟

موضوعات تعليمية وثقافية موضوعات ترفيهية موضوعات علمية
موضوعات اجتماعية وسياسية مواضيع أخرى :

المحور الثاني : استخدام التلاميذ للقنوات التعليمية عبر اليوتيوب والاشباع المتحققة منها

5- كيف تتفاعل مع القنوات التعليمية :

المتابعة والاشتراك فيها المشاهدة مشاركة الفيديوهات التعليق والمناقشة

6- هل القنوات التي تتابعها تبث محتوى متعلق ب :

الرياضيات اللغة العربية اللغة الفرنسية
الفيزياء العلوم الإسلامية اللغة الانجليزية
العلوم الطبيعية التاريخ والجغرافيا اللغة الاسبانية

7- هل تتابع القنوات التعليمية من أجل:

التثقيف والتعليم سهولة الاستيعاب غلاء أسعار الدروس الخصوصية
مجانية الموقع للمشاهدة فقط طريقة عرض المعلومات
إمكانية المشاهدة لمرات عديدة حسب الطلب سرعة الوصول الى المعلومة

المحور الثالث " : تأثير القنوات التعليمية على التحصيل العلمي

8- ما هي درجة استيعابك للدروس بعد متابعتك للقنوات التعليمية عبر اليوتيوب :

كبيرة متوسطة منخفضة لم أستوعب

9- هل تعتقد أن درجة استيعابك في القسم هي نفسها عبر استخدامك للقنوات التعليمية:

نعم لا

10- هل يمكن أن تكون القنوات التعليمية :

بديلا عن التعليم الحضوري مكمل له

11- هل ساعدتك الدروس المقدمة عبر هذه القنوات في فهم وحل التمارين :

دائما أحيانا نادرا لم تساعدني

12- هل تحسن مستواك الدراسي بعد استخدامها بدرجة :

كبيرة متوسطة قليلة لم يتحسن إطلاقا

شكرا على التجاوب